

الأمم المتحدة: نصف الأطفال الصوماليين الذين يصلون إلى المخيمات يعانون من سوء تغذية مقاتلو الشباب يمنعون الرجال من مغادرة جنوب الصومال رغم المجاعة ومسلحون ينهبون مساعدات للنازحين ويقتلون عشرة في مخيم للاجئين بمقديشو



صوماليون يغادرون وطنهم محاولين الوصول إلى أحد مخيمات الإغاثة في البلاد المجاورة

ان «الرجال يمثلون اقل من 2% هنا (..) يمكن ان تلاحظ ذلك بنفسك، انهم لا يأتون». الى ذلك قالت الأمم المتحدة الجمعة إن قرابة نصف الأطفال الصوماليين الذين يفرون من الحرب والجفاف في بلادهم يصلون إلى مخيمات اللاجئين في كينيا المجاورة يعانون من سوء التغذية. وقال صندوق الأمم المتحدة للطوقلة (يونيسيف) «التقارير عن الأطفال الذين يموتون على طول الطريق من الصومال أو فور وصولهم إلى المخيمات شائعة على نحو مثير للقلق». ويتزايد العدد الإجمالي للصوماليين الذين يسعون إلى نيل المساعدة في كينيا حيث يصل 1500 لاجئ يوميا مقابل حوالي 1300 يوميا الشهر الماضي.

ونكرت الأمم المتحدة أن معسكر داداب في كينيا هو أحد أكبر مخيمات اللاجئين في العالم أي أكثر من 400 ألف شخص الآن رغم أنه أقيم لاستيعاب 90 ألف شخص فقط.

وتعقد وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية أن 29 ألف طفل دون سن الخامسة توفوا على مدار الأشهر الثلاثة الماضية في جنوب الصومال بحسب شهادة تم الإدلاء بها مؤخرا أمام الكونجرس.

ووجهت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس ساءة مباشرة ونادرا الحركة جمعيات النازحين في مقديشو. واعربت عن خشيته من أن تمتد المجاعة إلى مجمل جنوب الصومال الذي تسيطر عليه حركة الشباب باستثناء بعض المناطق الصغيرة.

وانتهت حركة الشباب بانها تزيد في تقاوم الإزمة رفضها دخول العديد من المنظمات غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة الإنسانية التي تسيطر عليها ما يدفع سكان تلك المناطق إلى النزوح نحو مخيمات اللاجئين في كينيا وأثيوبيا.

وغالبا ما تصل النساء إلى تلك المخيمات من دون أزواجهن. وقالت حبيبية قورو (40 سنة) «تركت زوجي ورائي. حصل تبادل اطلاق نار فافترقا ولا أدري إذا ما زال على قيد الحياة».

وتجلى تدني عدد الرجال بشكل خاص بين المنكوبين في الجانب الأثيوبي.

وفي مدينة الدولو الصومالية وهي نقطة عبور اللاجئين إلى أثيوبيا لم يشاهد مراسل «فرانس برس» سوى بعض الرجال في طابور طويل أمام مركز توزيع أغذية.

وقال أن الشيوخ من منظمة كندرو الصومالية

فمعظمهم من المسنين. وقال أن علي (80 سنة) الذي وصل إلى المخيم لثو أن «المليشيات تحاول تجنيد الشباب». وروي «لدى مغادرة منطلقنا جاء مسلحون وقالوا لانه لا يمكننا أن نرحل». وأوضح على الذي قضى عدة أسابيع قبل عبور الحدود والوصول إلى المخيم «خرجت من السيارة واخذت أمشي وقتل لهم +أقتلوني، أقتلوني+ لكنهم تركوني أرحل».

وتقاتل حركة الشباب الحكومة الانتقالية برئاسة شريف شيخ أحمد والتي يدعمها المجتمع الدولي.

وقال سليمان سعيد (35 سنة) «حاولت الفرار لكن الشباب امروني بالعودة من حيث أتيت».

وأضاف سليمان «أخترت حينها طريقا آخر لكنهم قبضوا على مجددا واحتجزوني سبعة أيام حتى قلت لهم أنني معهم وعدت إلى منزلي». لكنه نجح ليلا في الإفرت من المراقبة.

والصومال هي البلد الأكثر تضررا من الجفاف الذي يطال مجمل القرن الأفريقي حيث أن 3,7 مليون صومالي، أي نصف سكانها، في حاجة إلى مساعدة إنسانية.

وأعلنت الامم المتحدة ان المجاعة متفشية في اربع مناطق في جنوب الصومال بالإضافة إلى تجمعها النازحين في مقديشو. واعربت عن خشيته من أن تمتد المجاعة إلى مجمل جنوب الصومال الذي تسيطر عليه حركة الشباب باستثناء بعض المناطق الصغيرة.

وانتهت حركة الشباب بانها تزيد في تقاوم الإزمة رفضها دخول العديد من المنظمات غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة الإنسانية التي تسيطر عليها ما يدفع سكان تلك المناطق إلى النزوح نحو مخيمات اللاجئين في كينيا وأثيوبيا.

وغالبا ما تصل النساء إلى تلك المخيمات من دون أزواجهن. وقالت حبيبية قورو (40 سنة) «تركت زوجي ورائي. حصل تبادل اطلاق نار فافترقا ولا أدري إذا ما زال على قيد الحياة».

وتجلى تدني عدد الرجال بشكل خاص بين المنكوبين في الجانب الأثيوبي.

وفي مدينة الدولو الصومالية وهي نقطة عبور اللاجئين إلى أثيوبيا لم يشاهد مراسل «فرانس برس» سوى بعض الرجال في طابور طويل أمام مركز توزيع أغذية.

وقال أن الشيوخ من منظمة كندرو الصومالية

عواصم - وكالات: يتهم الرجال الصوماليون الذين يصلون إلى مخيم اللاجئين في داداب شرق كينيا مقاتلي «حركة الشباب المجهدين» الإسلامية بانهم يعتدون عليهم ويضايقونهم ويسرقونهم ويرغمونهم على العودة وحتى يجندونهم. تنهمج من مغادرة مناطق الصومال التي يسيطرون عليها والتي تحتاجها المجاعة.

جاء ذلك فيما ذكر شهود عيان ومصدر رسمي ان مسلحين نهبوا مخزونات من المساعدة الغذائية في مخيم للنازحين في مقديشو يضم عددا من ضحايا المجاعة في الصومال، ما أدى إلى اطلاق نار اسفر عن سقوط عشرة قتلى.

وقال عبيد قادر محمد سائق شاحنة في قافلة للمساعدات لوكالة فرانس برس ان «عشرة اشخاص قتلوا على الفور عندما اطلق مسلحون النار لنهب المساعدة الغذائية» في المخيم، موضحا ان «الجميع جرى للاختباء عندما تبادل رجال الامن المراقبون للقاولة النار مع المهاجمين». ووقع الهجوم في مخيم بادابو الذي يضم آلاف الاشخاص النازحين بسبب الجفاف والمجاعة. وهاجم المسلحون المجهولون المخيم بعد ظهر الجمعة عندما كان النازحون ينتظرون توزيع مساعدة غذائية قدمها برنامج الأغذية العالمي التابع لأمم المتحدة.

وقال شاهد آخر يدعى محمد عبد الله لوكالة فرانس برس «أريت جنثا اربعة اشخاص لكن واحدة الضحايا قد تكون أكبر».

وكصل على عيسى الموظف في منظمة صومالية غير حكومية للبرنامج الهجوم وقدر ب300 طن حجم المخزون الذي كان في الموقع عند وقوعه.

وفي تصريح لفرانس برس قال ابراهيم نور الذي أكد ان عناصر الشباب ضربوه خلال محاولات فرار النازحون ينتظرون توزيع الحدود «قبضوا على وضربوني».

وأضاف الرجل (20 سنة) الذي وصل إلى مخيم داداب بعد ان نهبت ثيابه في الطريق «قالوا لي انهم سيخذونني في المليشيا وأذا رفضت سيقتلونني».

ويصل نحو 1300 صومالي يوميا إلى داداب الذي بات أكبر مخيم للاجئين في العالم حيث يتوزع 400 ألف نسمة. وسجل المخيم في نومز يوليو هفده رقما قياسيا خلال عشرين سنة مع وصول اربعين ألف لاجئ جديد كما افتتحت الفوضية العليا للاجئين لأمم المتحدة.

غير ان ثمانين بالمئة من الواصلين هم من النساء والأطفال، حسب وكالة اليونيسيف اما الرجال

تركيا تدعو منظمة التعاون الاسلامي الى عقد اجتماع طارئ لبحث المجاعة في افريقيا

من المقرر ان يزور الوزير التركي اثيوبيا وجنوب افريقيا في وقت لاحق من آب/أغسطس، كما يعزم زيارة كينيا وعدد من الدول الإفريقية خلال زيارته، حسب الوكالة.

وكانت الدول الاعضاء في المنظمة اجتمعت في اسطنبول الشهر الماضي لتنسيق اعمال الاغاثة الطارئة للصومال التي تعاني من الجفاف الشديد.

وستبدد المنظمة في توزيع المساعدة لنحو اربعين الف شخص في ممر افريقي بالقرب من مقديشو بموجب اتفاق مع

استطنبول - ا ف ب: دعت تركيا منظمة التعاون الاسلامي الى عقد اجتماع طارئ لبحث المجاعة والجفاف في عدد من الدول الإفريقية، حسب ما ذكرته وكالة الاناضول الجمعة.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو قوله انه دعا إلى الاجتماع اثناء محادثات اجراها الخميس مع الامين العام للمنظمة اكمل الدين احسان اوغلو.

وقال «ريد ان تعقد منظمة التعاون الاسلامي فورا اجتماعا لبحث الوضع».

من المقرر ان يزور الوزير التركي اثيوبيا وجنوب افريقيا في وقت لاحق من آب/أغسطس، كما يعزم زيارة كينيا وعدد من الدول الإفريقية خلال زيارته، حسب الوكالة.

وكانت الدول الاعضاء في المنظمة اجتمعت في اسطنبول الشهر الماضي لتنسيق اعمال الاغاثة الطارئة للصومال التي تعاني من الجفاف الشديد.

وستبدد المنظمة في توزيع المساعدة لنحو اربعين الف شخص في ممر افريقي بالقرب من مقديشو بموجب اتفاق مع

من المقرر ان يزور الوزير التركي اثيوبيا وجنوب افريقيا في وقت لاحق من آب/أغسطس، كما يعزم زيارة كينيا وعدد من الدول الإفريقية خلال زيارته، حسب الوكالة.

وكانت الدول الاعضاء في المنظمة اجتمعت في اسطنبول الشهر الماضي لتنسيق اعمال الاغاثة الطارئة للصومال التي تعاني من الجفاف الشديد.

وستبدد المنظمة في توزيع المساعدة لنحو اربعين الف شخص في ممر افريقي بالقرب من مقديشو بموجب اتفاق مع

من المقرر ان يزور الوزير التركي اثيوبيا وجنوب افريقيا في وقت لاحق من آب/أغسطس، كما يعزم زيارة كينيا وعدد من الدول الإفريقية خلال زيارته، حسب الوكالة.

وكانت الدول الاعضاء في المنظمة اجتمعت في اسطنبول الشهر الماضي لتنسيق اعمال الاغاثة الطارئة للصومال التي تعاني من الجفاف الشديد.

وستبدد المنظمة في توزيع المساعدة لنحو اربعين الف شخص في ممر افريقي بالقرب من مقديشو بموجب اتفاق مع

تقرير للخارجية البريطانية: المسلمون في بريطانيا يشغلون مناصب رفيعة بالحكومة والجيش

مناصب في مجالات مهمة في بريطانيا، ففي مجال السياسة يبرز البارون نظير أحمد، المسلم البريطاني من أصل باكستاني، وهو عضو في مجلس اللوردات البريطاني، والمسلمة من أصول باكستانية «سعيدة وارسي» التي عينها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في منصب وزيرة العلوم البريطانية ورئيس مؤسسة العلوم في مجال العلوم، بينهم «الدكتور سالم الحساني» استاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة مانشستر وعضو الشرف في رابطة العلوم البريطانية ورئيس مؤسسة العلوم العربية والسلمة في بريطانيا، الإنخراط في العمل السياسي البرلاني البريطاني والترشح في الانتخابات النيابية والبلدية من أجل القيام بدور أكبر في البلد الذي يعيشون فيه وكى لا يتسرعوا بالتهيش» وفق التقرير.

وفي مجال الإعلام والفن والثقافة، «يفلتر الغفني الشهير «يوسف اسلام» الذي قرر أن

دي-إ ب: قال تقرير لوزارة الخارجية البريطانية ان المسلمين باتوا يشغلون مناصب برلمانية وسياسية وزارية، اضافة الى مناصب في الجيش ببريطانيا.

وقوله ان دعا إلى الاجتماع اثناء محادثات اجراها الخميس مع الامين العام للمنظمة اكمل الدين احسان اوغلو.

وقال «ريد ان تعقد منظمة التعاون الاسلامي فورا اجتماعا لبحث الوضع».

استقالة رئيس هيئة التدقيق في المساعدات الامريكية الى افغانستان مقتل 4 أشخاص في مظاهرة تحولت الى العنف جنوبي أفغانستان

بعدما قبل وظيفة في القطاع الخاص. و«سيغار» هيئة شكلها الكونغرس ومهمتها التحقيق وجراء عمليات تدقيق في الطرق التي جرى فيها توزيع 6.2 مليار دولار من المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة إلى أفغانستان منذ 2002.

وكان الرئيس السابق لهذه الهيئة اقل من منصبه مطلع العام بقرار من البيت الأبيض وذلك اثر الانتقادات التي وجهها اعضاء في الكونغرس إلى هذه الهيئة واتهامهم اياها بالهجن عن تبنيان مكان الخلل في طرق توزيع المساعدات الامريكية في أفغانستان.

ومذاك يتولى ريتشاردسون رئاسة الهيئة بالوكالة، وكان البيت الأبيض يريد تنقيته في هذا المنصب.

وكانت سيغار نشرت في نومز/يوليو تقريرا جاء فيه ان المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى أفغانستان قد تكون تمول الفساد وربما تذهب إلى مجموعات متطرفة بسبب انعدام القدرة على تعقب هذه الاموال.

كان سكان المنطقة يحاولون دفن جنثا المتوردين عندما اعترضت الشرطة الجنازة لتأخذ الجنثا لتحديد ما إذا كان هؤلاء من قادة طالبان بالفعل»، واصيب خمسة اخرون، بينهم شرطى.

من جهة اخرى اعلن رئيس هيئة التدقيق في المساعدات الامريكية إلى أفغانستان هيربرت ريتشاردسون استقالته من منصبه الخميس، تاركا بذلك هذه الهيئة من دون رئيس للمرة الثانية في غضون اقل من عام.

وقال ريتشاردسون الذي يتولى بالوكالة منصب المفتش العام الخاص باعادة اعمار أفغانستان (سيغار)، في بيان «بعد اكثر من 37 عاما في القطاع العام، قررت قبول فرصة في القطاع الخاص في الوقت الذي انا على قناعة فيه بان سيغار غيرت مسارها وحققت نتائج ويقودها بفاعلية الفريق الجديد الذي وضعته».

بحسب مصدر قريب من ريتشاردسون فان الاخير سيغادر سيغار في 2 ايلول/سبتمبر

مقتل ثلاثة مدنيين وشرطي الجمعة، في مظاهرة تحولت إلى العنف في جنوب البلاد.

وقال محمد العنفي الهام قائد شرطة إقليم زابول «تظاهر ما بين 500 و1000 مدني ضد الشرطة لتلقيها لجنثا لقادة من طالبان من منطقة باكوروزو إلى مدينة كالات باقليم زابول لإجراء التحقيقات».

وأضاف أن تبادل لاطلاق النار اندلع بين الشرطة ومسلحين اثنا المظاهرة.

وأوضح الهام أن المظاهرة التي نظمت بالقرب من مدينة كالات، عاصمة الإقليم، استمرت حوالي ثلاث ساعات قبل أن تتحول إلى أعمال عنف عندما تمكن مسلحون من التسلل وسط المظاهرات، يمت بدأوا في اطلاق النار على الشرطة. وتابيع ان قائد طالبان في المنطقة مولاي شريف الله وقادة متوردين آخرين ومقاتلين قتلوا الاسبوع الجاري في عملية للقوات الدولية.

وقال الهام لوكالة الانباء الألمانية (ب ا):

«الغارديان»: اجهزة الامن البريطانية انتزعت معلومات من سجناء تعرضوا للتعذيب في الخارج

ان التحقيق نفسه يفقد المصداقية والشفافية. وكان قرار كل من منظمات (بيبرتي وويريفر) والمستمى انترناشونل) قد جاء بعد نشر اجراءات التحقيق وشروطه، والذي حدد ان القرار النهائي في الاعلان عن المعلومات التي تم الكشف عنها في اثناء التحقيق يظل رهن قرار سير بيتر جيبسون الذي يقود عملية التحقيق.

وستبدد اللجنة تحقيقاتها بعد ان انتهت الشرطة من تحقيقاتها. وكان هناك الكثيرون ممن انتقدوا تعيين جيبسون، وهو قاض متقاعد لانه عمل في السابق كمفوض في الخدمات الاستخباراتية. كما ان الاجراءات المتعلقة بالتحقيق تقضي بعدم السماح للمحامين ومن يرافقون عنهم من المعتقلين بمساعدة محققين في الاستخبارات وان المحققين ممن هم في منصب غير مدراء في الوكالات سيتم الاستماع لشهادتهم في جلسات مغلقة. وتظهر الوثيقة التي نشرتها في «الغارديان» ان صفحة كاملة من السياسة علنت بموجبها الحكومة العمالية السابقة حتى تم اعادة كتابتها من قبل حكومة الائتلاف في نومز (يوليو) العام الماضي حيث اعترف الوثيقة ان محقق (ام اي - 6) و(ام اي 5) قد يخرقون القوانين الامتدادية من خلال طلبهم معلومات عن السجناء المعتقلين من وكالات استخبارات دول اجنبية معروف عنها استخدام التعذيب. كما توضح الوثيقة ضرورة الحصول على غطاء سياسي فيما يتعلق باي فعل قد يقود إلى خرق جنائي محتمل من خلال استشارة مسؤولين بدرجة وزير قبل الشروع به.

وكانت سياسة التحقيق قد تم اعداها واقرها في كانون الثاني (يناير) 2002 كي يعمل بناء عليها محققو الوكالات الامتدادية البريطانيين في أفغانستان من اجل مساعدتهم في التحقيق مع سجناء يعتقد ان الجند البريطانيين قد اساءوا معاملتهم. وتم تعديل السياسة لتوسيع لصلاحيات

الصعبة، وتقول ان كل هذه الاجراءات يجب ان تظل سرية والا عرضت لصالح بريطانيا للخطر. وتقول الصحيفة ان حساسية المعلومات التي تحتوي عليها الوثيقة تؤشر إلى عدم وازراء وزراء سابقين عندما علمت «الغارديان» بوجودها قبل عامين. فقد تجنب توني بليز - رئيس الوزراء السابق - اسئلة حولها كما اعتبر ديفيد بلاكنثام وزير الداخلية السابق ان مجرد طرح اسئلة حولها يعتبر غير قانوني.

وعبار رفض بليز وبلاكنثام وكذلك جاك سترو - وزير الخارجية السابق - الاجابة عن اسئلة فيما ان كانوا يعرفون بوجود الوثيقة التي قادت للتعذيب عدد من الافراد. فيما قال مدير الاستخبارات السابق - ام اي فايف - جوناثان ايفانز ان عمل المحققين فيما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) مع وكالات امنية معروفة بسجلها الفقير من مجال معالجة السجناء كان ضروريا لاتخاذ حياة الكثرين. فيما تحدث جون سويرز - مدير ام اي 6 - السابق - عن العنصرية الكبرى في التعامل مع هذه الوكالات الاجنبية.

وكان عدد من المسلمين البريطانيين قد اشتكوا من ان محققين بريطانيين حققوا معهم بعد تعذيب في باكستان وبنغلاديش وأفغانستان ومعقل غوانتانامو وبعض المعتقلين تم اعتقالهم بناء على اقتراح من المخابرات البريطانية. فيما قال اخرون انه تم التحقيق معهم وتعذيبهم في اماكن من مثل دبي وسورية ومصر والمغرب بناء على معلومات قدمها البريطانيةيون.

وقد تمت ادانة بعضهم لقيامهم باعمال ارهابية فيما تم وضع آخرين تحت رقابة وعاد عدد منهم إلى ممارسة حياتهم العادية ومن هؤلاء رجل اعمال وخبير كمبيوتر وطبيب، وهناك من تقدم بدعاوى ضد الحكومة البريطانية وحصلوا على تعويضات بعد تسوية خارج المحكمة.

«مراسلون بلا حدود» تنتقد «خطا الإنترنت الوطني» في إيران

سكتون عبارة عن «إنترنت يحتوي على إمكانيات جديدة لرعاية المنشقين والمعارضين واصحاب المولدات». وتحتفظ السلطات الإيرانية العديد من المواقع، سواء لأسباب سياسية أو للمحتوى غير الأخلاقي».

ومن بين المواقع المحظورة في إيران مواقع للمعارضة الإيرانية ووسائل إعلام أوروبية وأمريكية، بالإضافة

سكتون عبارة عن «إنترنت يحتوي على إمكانيات جديدة لرعاية المنشقين والمعارضين واصحاب المولدات». وتحتفظ السلطات الإيرانية العديد من المواقع، سواء لأسباب سياسية أو للمحتوى غير الأخلاقي».

ومن بين المواقع المحظورة في إيران مواقع للمعارضة الإيرانية ووسائل إعلام أوروبية وأمريكية، بالإضافة

«الغارديان»: اجهزة الامن البريطانية انتزعت معلومات من سجناء تعرضوا للتعذيب في الخارج

ان التحقيق نفسه يفقد المصداقية والشفافية. وكان قرار كل من منظمات (بيبرتي وويريفر) والمستمى انترناشونل) قد جاء بعد نشر اجراءات التحقيق وشروطه، والذي حدد ان القرار النهائي في الاعلان عن المعلومات التي تم الكشف عنها في اثناء التحقيق يظل رهن قرار سير بيتر جيبسون الذي يقود عملية التحقيق.

وستبدد اللجنة تحقيقاتها بعد ان انتهت الشرطة من تحقيقاتها. وكان هناك الكثيرون ممن انتقدوا تعيين جيبسون، وهو قاض متقاعد لانه عمل في السابق كمفوض في الخدمات الاستخباراتية. كما ان الاجراءات المتعلقة بالتحقيق تقضي بعدم السماح للمحامين ومن يرافقون عنهم من المعتقلين بمساعدة محققين في الاستخبارات وان المحققين ممن هم في منصب غير مدراء في الوكالات سيتم الاستماع لشهادتهم في جلسات مغلقة. وتظهر الوثيقة التي نشرتها في «الغارديان» ان صفحة كاملة من السياسة علنت بموجبها الحكومة العمالية السابقة حتى تم اعادة كتابتها من قبل حكومة الائتلاف في نومز (يوليو) العام الماضي حيث اعترف الوثيقة ان محقق (ام اي - 6) و(ام اي 5) قد يخرقون القوانين الامتدادية من خلال طلبهم معلومات عن السجناء المعتقلين من وكالات استخبارات دول اجنبية معروف عنها استخدام التعذيب. كما توضح الوثيقة ضرورة الحصول على غطاء سياسي فيما يتعلق باي فعل قد يقود إلى خرق جنائي محتمل من خلال استشارة مسؤولين بدرجة وزير قبل الشروع به.

وكانت سياسة التحقيق قد تم اعداها واقرها في كانون الثاني (يناير) 2002 كي يعمل بناء عليها محققو الوكالات الامتدادية البريطانيين في أفغانستان من اجل مساعدتهم في التحقيق مع سجناء يعتقد ان الجند البريطانيين قد اساءوا معاملتهم. وتم تعديل السياسة لتوسيع لصلاحيات

المفتي السابق فريد واصل: كان أشد ظلماً من فرعون موسى المصريون يواصلون الإحتفالات بدخول مبارك القفص.. والأنتعاش يعود لشرم الشيخ



مصريون وسوريون يتظاهرون أمام السفارة السورية في القاهرة الجمعة

القاهرة تشهد مظاهرة تضامنا مع الشعب السوري بجمعة «الله معنا»

الحرية والعدالة يشجب المآزق التي يقوم بها النظام السوري، «بشأن ثورة.. وسورية حرة»، رافعين الأعلام السورية والمصرية، إلى جانب علم الإخوان المسلمين. وينظم السوريون القميون بصر منذ أكثر من أربعة أشهر مظاهرة ووقفات احتجاجية أمام السفارة السورية ومبنى جامعة الدول العربية احتجاجاً على ما يتعرض له الشعب السوري ورفضاً للصمت العربي حياله.

يقيم بها الجيش السوري لقمع المظاهرات السلمية، وطالب المتظاهرون برحيل الرئيس السوري بشار الأسد، وأركان نظامه وإسقاط حكم حزب البعث، ووقف الجرائم التي يرتكبها ضد المواطنين بالحرة. ورد المتظاهرون هتافات «يا بشار دير حالك بكرة تحاكمك زي مبارك»، و«ارحل يعني إمشي ياللي ما تفهمش»، و«مصر وسورية.. إيد واحدة»، و«الله معنا.. الإخوان المسلمون»، و«حزب

القاهرة - يو بي اي: تظاهرت بعد صلاة الجمعة بالقاهرة أعداد كبيرة من أبناء الجالية السورية المقيمين بصر من المصريين تضامناً مع الشعب السوري بجمعة «الله معنا» التي تشهدها سورية اليوم. وانطلقت المظاهرة، التي شارك فيها نحو ثلاثة آلاف شخص، من مسجد أسد الغرات بحي الدقي إلى مقر السفارة السورية القريب حيث انضم إليها عدد من أهالي الحي، احتجاجاً على أعمال العنف التي تقوم بها كتيبة القذافي ضد المعارضة السورية.

سقوط مبارك فتح باب غزة للعالم الخارجي

رفح (قطاع غزة) - ا ف ب: تشهد الانفاق المحفورة تحت الحدود بين قطاع غزة ومصر نشاطاً محمومًا بعدما تزايدت حركة التهريب عبرها مع تخفيف الجانب المصري المراقبة عليها منذ أطاحة الرئيس حسني مبارك. وبينما يرقد الرئيس المخلوع على فراش المرض، يتبع مهربو غزة التي تخضع لحصار إسرائيلي منذ حزيران/يونيو 2006 بحريتهم الجديدة في التهريب، ويرى محمد (27 عاماً) مدير أحد حواجز رملية على الطرق المؤدية إلى الانفاق لأحكام سيطرتها عليها. واخذت الحركة أيضاً على عاتقها مهمة جرد الانفاق وإغلاق تلك غير المتمثلة أو المتروكة من أجل حظر الممنوعات كالخدرات والكحول ولغرض ضرائب على الانفاق الأخرى. ويقول شاب يبلغ من العمر 18 عاماً قدم نفسه باسم محمد ان «حماس تأتي كل أسبوع لتفتيش الانفاق وتأخذ تقريباً 20 شيكلاً مقابل كل طن».

ويفيض «أصبح هناك ضوابط أكثر في الأسابيع الماضية»، ويصنف البئر العميقة الدمة والتي تغوص على أعماق 25 متراً بطول 750 متراً، يتم تهريب اطنان من الحديد عبر النفق المفروش بالشواهد البلاستيكية لتلبية الطلب من الجانب المقابل للحدود. فريق مكون من 12 شخصاً لاثني عشرة ساعة في اليوم مقابل 250 شكيل (50 يورو) ان «الامن كان سابقاً موجوداً بشكل اكبر على الجانب المصري». ويرى ابو محمد قشقة (42 عاماً) الذي ينظم عبر الهاتف عملية خروج شاحنات من الحمص باستخدام نظام البكرات من نفق يخترق الارض بشكل افقي ان «العمل اصبح اسهل في الوقت الحالي». واذ اضاف «في السابق كان يجب ان نقطع 700 متر تحت الارض والان نقطع 150 متر فقط»، مشيراً باصبغة الى شجرة نخيل قرب الحدود. ويقول قشقة «في السابق كنا

وشعبها من أيدي الطغاة الذين عاثوا في الأرض فساداً وتجبروا على شعبيها، لأن الله «يمهل ولا يمهل»، فالله يعطي العباد فرصة للتوبة والعودة إليه فإن أصروا على المعصية أنزل عليهم غضبه الشديد، وذلك ما رأيناه في محاكمة الرئيس المخلوع ونجليه. فيما أكد الداعية السلفي محمد حسان أن محاكمة مبارك وخروجه على تلك الصورة هي آية العصر التي يطمحون بان التغيير بين يوم وليلة وشدد على أن التدرج سنة كونية تعلمناها من رب الأرباب الذي اخبر بأنه أنشأ السموات والأرض وما بينهما في ستة ايام وكان يوسعه أن يبينها في لحظة واحدة واستهل العديد من أئمة مساجد القاهرة والجيزة ومختلف محافظات الجمهورية صلاة التراويح في ثالث ايام شهر رمضان الكريم الآية بسورة إبراهيم التي من آياتها الكريمة (ولتحسين الله غافلاً عما يفعل الظالمون) واستهل آخرون الصلاة بآية سورة آل عمران «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيد الخبير إنك على كل شئ قدير». وأولى جلسات محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك ونجليه علاء وجمال وافقت ثالث ايام الشهر الكريم الذي تلى فيه المسلمون القرآن الكريم أثناء صلاة القيام، وتأتي سورة «آل عمران» بالجزء الثالث من القرآن الكريم، والآية السابق الإشارة إليها تحمل بها رقم (25) من سورة آل عمران. وأضحى المصريون الليلة الأولى لظهور مبارك في الحديث عن فضل الله عليهم وحرصوا على أن يهتفوا بعضهم البعض بتلك المناسبة التاريخية

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام عبد البصير:
واصل المصريون أمس إحتفالاتهم بدخول الرئيس المخلوع القفص ومؤله ونجليه جمال وعلاء ووزير داخلية الجلا حبيب العادلي أمام المحكمة. وحفلت مساجد مصر على وجه الخصوص برباح الفرح حيث قام معظم الخطباء في صلاة التراويح بالحديث عن دخول مبارك القفص وظهوره بتلك الصورة المهيبنة باعتباره آية من آيات الله ودرساً للظالمين وحرص معظم خطباء المساجد في مختلف أنحاء مصر والعديد من المدن والقرى على تهيئة المصلين بالمصير الذي آل إليه مبارك كبيرة لكل ظالم تتسول له نفسه بأن يسير على خطا الرئيس المخلوع فيما وصف الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية الأسبق محاكمة مبارك بأنها «حكمة إلهية، وان الله أراد أن يعاقبه هو وأعوانه في الدنيا على جرائمهم التي ارتكبوها في حق المصريين». وقارن بين فرعون موسى وبين مبارك مشدداً على أن الرئيس المخلوع يعاقب بإذلال كبير يفوق ما حدث لفرعون وشدد على أن الكوارث التي ارتكبتها المخلوع في حق شعبه كبيرة للغاية ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتسنى بسهولة مشيراً إلى أن ضحايا مبارك باللايين وبرهن واصل على جرائم المخلوع بملايين المرضى بأمراض مزمنة وملايين الفقراء الذين يقعون في القبور أو الذين لا يجدون مأوى قال لم يعد هناك سوى طليقتان الأثرية وتعدادهم 5% من الشعب، والفقراء وهم الغالبية ويصل تعدادهم 95% من المصريين كما زاد معدل الإصابات بالفيروسات والأمراض السرطانية نتيجة استخدام المبيدات المسرطنة في الزراعة، وتابع: لذلك أراد الله أن ينفذ مصر

الابا شنودة يرفض إنشاء نقابة للقساوسة وخصومه يتهمونه بمعاداة الثورة



الابا شنودة

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام عبد البصير:
نحج الابا شنودة، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية أمس في إحباط ما وصفه بعض معاونيه بانقلاب على سلطته حيث فوجئ بفرق م الرهبان والكنهنة والمرتلين وفرق الأناشيد يعدون لأشياء نقابة خافية بهم خارج شريعتهم و فور علمه قام شنودة باستنفاة واسع في أرجاء الكاتدرائية وعقد اجتماعاً مع مستشاريه لأحباط المخطط وقد رفض الابا شنودة الثالث، السماح بإنشاء نقابة للكنهنة والمرتلين، مؤكدا أن الكهنة يخضعون لرعاية وإشراف المطران أو البطريرك، بعدما تقدم مجموعة من المرتلين والكنهنة بإنشاء نقابة لرجال الدين المسيحي ليكون المطب الأول لرجال الدين المسيحي بعد ثورة 25 يناير، حيث أوضح أصحاب فكرة إنشاء النقابة أن الدولة المدنية الحديثة توافق على هذه الأفكار وتسمح بإطلاق حرية إنشاء النقابات لتخدم العاملين في المجال الديني. فيما عبر العديد من رعايا الابا شنودة عن غضبه بسبب رفض الابا السماح لهم بإنشاء نقابة معتبرين أن ذلك الرفض لايناسب مع رباح الحرية التي تحمي على مصر ولا يد لها من أن تجدها متسعة في الكنيسة

الإخوان المسلمون في مصر يعتزمون مقاضاة مبارك وقياداته الأمنية بجرائم تعذيب وقتل

القاهرة - يو بي اي: تعتزم جماعة الإخوان المسلمين بمصر مقاضاة الرئيس السابق حسني مبارك بصفته رئيس المجلس الأعلى للشرطة، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ورئيس جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق صلاح سلامة ورئيس السابق للجهاز المنحل حسن عبدالرحمن بقضايا تعذيب وقتل أعضاء من الجماعة بمقار أمن الدولة. وأكد محامي الجماعة عبد المنعم عبد المقصود، تصريح الموقع الإلكتروني لصحيفة «الشرق

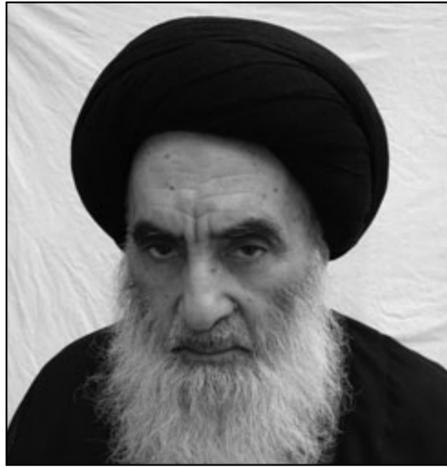
خطباء الجمعة يطالبون المصريين بعدم الاعتصام في رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:
طالب خطباء المساجد في خطبة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك المسلمين جميعاً التحلي بالخلاقيات وروحانيات الشهر الكريم وعدم إثارة الضجة أو الاعتصام والاهتمام بالأعمال الصالحة والعمل على تحقيق أمن المجتمع واستقراره والاعتناء بالاعتصام بالحق يهذب أخلاق المسلم ويعصمه من كل سوء أو أخطاء ويمعنه عن المشاجرات والمشاحنات واللعن والسب ويدعوهم الى العمل

تشكيل لجنة لإدارة اتحاد نقابات عمال مصر المنحل لعين إجراء الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»:
أصدر الدكتور أحمد البرعي وزير القوى العاملة والهجرة قراراً بتشكيل اللجنة المشرفة على إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر خلال الفترة الحالية تطبيقاً لقرار الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء بإعلان انتخابات الاتحاد وحتى إجراء الانتخابات العمالية لدورة 2011 - 2016. وضمت اللجنة الدكتور أحمد عبد الظاهر رئيساً وكلا من محمد طه الرفاعي المحامي بالنقض وأمينة شفيق الكاتبة الصحفية بالاهرام وصابر بركات (محامي) وفوزي عبد البارى رئيس نقابة العاملين بالبنزول وعبد الحميد عبد الجواد رئيس نقابة العاملين بالخدمات الصحية وصلاح علواني وعزت شوقي الأمين العام لنقابة العاملين بالسفينة والفنادق ويسري بيومي وفايز محمود الكارته نقابي بالمنتجات الغذائية وسيد أبو الجيد رئيس نقابة العاملين بالتعليم والسيد عبد المقصود نقابي بالخدمات الصحية ووطاف عبد العظيم نقابية بالنقل الجوي. كما ضمت اللجنة خليل عبد العزيز نقابي

وكيل السيستاني في كربلاء يوجه انتقادات لاذعة للمسؤولين العراقيين



آية الله السيستاني

■ كربلاء - 1 أ ب: وجه الشيخ أحمد الصافي ممثل المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في كربلاء انتقادات لاذعة للمسؤولين العراقيين لعدم مبالاهم، خصوصاً في إيجاد حل لمشكلة الكهرباء، واعتماد «الكذب» في الظروف الصعبة.

وقال الصافي أمام مئات المصلين في صحن الامام الحسين في مدينة كربلاء (120 كلم جنوب بغداد) ان «بعض المسؤولين نائمون بمعنى الكلمة وكياتنا سياسية لها شعارات لا تؤول الى المشايخ غير المهمة في الوزارات الاخرى وتحول اموالها لحل مشكلة الكهرباء».

وخاطب المسؤولين الحكوميين قائلاً «بين انتم من هذه المشكلة؟ كم عقدت وعقدت وما ايقاد وايقاد وما زالت مشكلة الكهرباء» بدون حل.

ولا تحصل مدن العراق بشكل عام على الكهرباء لأكثر من ثماني ساعات على الرغم من موجة الحرارة التي تصل الي خمسين درجة منذ عدة ايام.

واكد الصافي ان «شعور المسؤول بحبته لبلده وشعبه يجعله يفكر بوسائل تخدم بلده ويتراجع عن مكاسبه الشخصية، كم مرة تكلمنا عن المكاسب الشخصية ولكن بدون أي رد فعل من المسؤولين؟»

وشدد على ان «بعض المسؤولين يبررون الكذب على الشعب بقولهم نحن في وقت حرج ولا بد من الكذب على الناس»، محذراً من انه «عندما تختفي الوطنية من المسؤول ممكن ان يشتري بالمال في الخارج» في إشارة لبحث المسؤولين عن مصالحهم مع دول اخرى. كما اشار الى قيام مسؤولين بابتزاز الاموال في امور بينها تغيير اثاث مكاتبهم عدة مرات في السنة دون حاجة لذلك رغم قضاء اوقاتهم خارج البلاد في سفرات وايفادات، ما يكلف ملايين الدولارات ويعكس ثقافة بان «الاهم راحة المسؤول»، ولتذهب اموال البلاد حيث ما تذهب.

وعلى الرغم من ان العراق من الدول الغنية بالنفط يعيش ابناؤه طرقات قاسية أبرزها البطالة ونقص الخدمات وازدياد الكراهية.

ويبلغ راتب النائب في البرلمان العراقي حوالي 13 مليون دينار (11 الف دولار) ويضاف اليه 22,5 مليون (حوالي 20 الف دولار) مخصصة لثلاثين حارساً شخصياً لا يعين سوى خمسة منهم عملياً.



عراقيون يظاهرون في ساحة التحرير ببغداد ضد حكومة المالكي

مراسلون بلا حدود: القوات العراقية تعتدي بشكل متكرر على الاعلاميين

■ بغداد - 1 أ ب: اتهمت منظمة «مراسلون بلا حدود» قوات الامن العراقية بتنفيذ «اعتداءات متكررة» على الاعلاميين، داعية الحكومة الى العمل على وقف هذه الممارسات.

واعربت المنظمة في بيان مساء الخميس عن «بالغ قلقها ازاء الاعتداءات المتكررة التي ترتكبها القوى الامنية ضد الاعلاميين ولا سيما فرق عمل قنوات التلفزة».

ورأت انه «بين الاعتداءات الجسدية، ومصادرة المعدات، والمنع عن أداء العمل، أصبحت العراقيين خبزهم اليومي على رغم الدعوات التي توجهها مراسلون بلا حدود الى الحكومة العراقية» لوقف هذه الممارسات بحق الاعلاميين.

وتحدثت عن «تدهور اوضاع عمل الاعلاميين في البلاد»، مشيرة الى توقيف مصورين و فرق عمل تلفزيونية في مناسبات عدة في تموز/يوليو، والاعتداء بالضرب على بعض هؤلاء الموقوفين وتوجيه تهديدات واهانات اليهم، فضلاً عن منعهم من العمل.

وكانت «لجنة حماية الصحافيين» ومقرها نيويورك أعلنت في حزيران/يونيو ان العراق يتصدر للعام الرابع على التوالي، لائحة الدول التي تنتهي قضايا قتل الاعلاميين فيها من دون عقاب.

واكد بيان سابق لمرصد الحريات الصحافية الذي يعني بالدفاع عن الاعلاميين ان ما لا يقل عن 253 صحافياً وموظفاً اعلامياً لقوا مصرعهم في العراق منذ ربيع العام 2003 بينهم 22 اجنبياً، كما تعرض 14 اخرون للخلط وما يزالون في عداد المفقودين.

الجناح العسكري لتيار مقتدى الصدر يتبنى 16 عملية ضد القوات الامريكية

■ بغداد - 1 أ ب: تبني لواء «اليوم الموعود»، الجناح المسلح لتيار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، تنفيذ 16 عملية عسكرية ضد القوات الامريكية في العراق خلال شهر تموز/يوليو.

واوضح بيان بثته الجماعة المسلحة على موقعها الالكتروني في خطوة نادرة ان «اللواء نفذ 16 عملية خلال شهر تموز الماضي في محافظات بغداد وديالى وذي قار وواسط وميسان والديوانية والتجف».

واضاف ان العمليات شملت «عشر عبوات ناسفة و احد عشر صاروخ كاتيوشا، مع صاروخ شديد الانفجار من طراز «حيدر»، استهدفت من خلالها أليات وقواعد الجيش الامريكي، اضافة الى السفارة الامريكية في بغداد». واكد البيان ان «العمليات اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجنود الامريكيين، فضلا عن خسائر مادية».

وكان الزعيم الشيعي شكل عام 2008 لواء «اليوم الموعود» كقوة سرية منتخبة من عناصر جيش المهدي» لمقاتلة القوات الامريكية بعد تجميد انشطة مليشيا «جيش الامن العراقي».

وهدد الصدر بمقاتلة الامريكيين اذا لم تنسحب القوات الامريكية في الموعد المقرر بنهاية العام.

وفي تموز/يوليو، اعلن المتحدث باسم القوات الامريكية الميجور جنرال جيفري بيوكان ان «الجموعات الشيعية المدعومة من ايران باتت تصعد اعمال العنف ضد قواتنا وضد اهداف اخرى».

واضاف «شهدنا تصاعداً في هذه الهجمات في جميع أنحاء البلاد، لكنها تركزت في بغداد والمحافظات الجنوبية وتتفادها ثلاث مجموعات هي كتائب حزب الله وعصائب الحق ولواء اليوم الموعود».

وكان حزيران/يونيو الشهر الاكثر دموية في صفوف القوات الامريكية في العراق منذ ثلاثة اعوام حيث قتل 14 جندياً ونفذتها ميليشيات متعاضد بقاء هذه القوات بعد الموعد المحدد لانسحابها بنهاية العام.

ولا يزال الجنود الامريكيون المتمركزون في العراق مطالبين بالانسحاب بنهاية العام الجاري، علماً ان الكتل السياسية العراقية فوضت الحكومة ليل الثلاثاء الاربعاء لبدء محادثات مع واشنطن لبحث مسالة تدريب القوات العراقية حتى ما بعد نهاية 2011.

الخرطوم توقف تصدير سفينة نفط لجنوب السودان لعدم سداد الرسوم

■ الخرطوم - 1 أ ب: أعلنت الحكومة السودانية الجمعة انها منعت خلال اليومين الماضيين سفينة تحمل 600 الف برميل من نفط دولة جنوب السودان من مغادرة ميناء بشائر على البحر الاحمر لعدم تسديد الرسوم الجمركية.

وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية مروح لفرانس برس «منعت الباكرا من المغادرة بسبب الرسوم الجمركية لان سلطات الجمارك السودانية طلبت من دولة الجنوب سداد الرسوم الجمركية عن السفينة».

واضاف «بلغت سلطات الجمارك السودانية عندما كنا دولة واحدة كانت حكومة السودان تدفع الرسوم الجمركية عن كل سفينة والان صرحت لديمقراطية السودان انها لم يتم التوصل الى اتفاق بين الجنوب والشمال بشأن رسوم العبور بعد، وهي من بين المسائل العديدة الشائكة بين الجانبين، وأوضح ان الخرطوم تطلب من الجنوب 32 دولاراً عن كل برميل نفط، ومن جهته قال وكيل وزارة النفط بدولة جنوب السودان ديفيد لورو لفرانس برس «انهم يريدون وقف السفينة بحيث يطيلون امد عملية المفاوضات بشأن رسوم النفط بين الشمال والجنوب».

واضاف ان «الخرطوم تريد تخريب اقتصاد جنوب السودان بعد ان طلبت دفع رسوم مرتفعة جداً على البرميل الواحد».

وينتج السودان 470 الف برميل يوميا، منها 375 الف برميل من جنوب السودان، ولكن خطوط الانابيب ومصافي التكرير وموانئ التصدير موجودة في الشمال، اذ ان دولة جنوب السودان التي اعلن استقلالها رسمياً في التاسع من تموز/يوليو لا تطل على البحر.

وتتفاوض الدولتان في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بوساطة من الاتحاد الافريقي حول كيفية قسمة عائدات النفط الذي بدأ انتاجه عام 1999. وكان السودان حينها دولة واحدة كما ان اتفاق السلام الشامل الذي انتهى عام 2005 الحرب الاهلية بين شمال وجنوب السودان، نص على ان يتقاسم شمال السودان وجنوبه النفط بالتساوي.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن عن ايقاف سفينة لنفط جنوب السودان منذ استقاله.

مقتل شخصين واصابة ثالث في عملية عراقية - امريكية شمالي بغداد

■ تكريت (العراق) - 1 أ ب: ذكرت مصادر بالجيش العراقي ان قواته قامت بالتعاون مع قوات امريكية فجر الجمعة بعملية استهدفت منزلاً لشخص مطلوب، حيث جرى تبادل لاطلاق النار اسفر عن مقتل شخصين وجرح ثالث.

ولتزال العملية مستمرة في احدى قرى شمالي مدينة بلد التابعة لمدينة صلاح الدين (170 كيلومترا شمالي بغداد).

وايغلت المصادر وكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ): ان «قوات من الجيش العراقي تساندها قوات من الجيش الامريكي معززة بالمروريات قامت فجر بعملية أمنية استهدفت منزل امين عبد الله وهو مطلوب للاجهزة في قرية الفرحانية». وجرى تبادل لاطلاق النار بين الطرفين اسفر عن مقتل نجل الشخص المطلوب ويدي احمد امين عبد الله (12 عاماً)، اضافة الى شخص آخر يدعى عبد الكريم حسن تقماشو يعمل في قوات الشرطة وهو يسكن بمنزل مجاور لمنزل الشخص المطلوب، وجرح شقيقه حسن ولتزال القوات المشتركة تحاصر المنطقة منذ فجر اليوم وحتى الان».

حزب العمال البريطاني المعارض يعقد مؤتمره السنوي في فندق رخيص

■ لندن - يو بي بي: اعترت صحيفة الصن الصادرة الجمعة أن حزب العمال البريطاني المعارض سيعقد مؤتمره السنوي الشهر المقبل في فندق رخيص، بسبب اوضاعه المالية الصعبة.

وقالت الصحيفة أن زعيم حزب العمال إد ميليباند وكبار مسؤوليه اضطروا لاجتزاء فندق رخيص بمدينة ليفربول لمؤتمره السنوي، وستكون هذه المرة الأولى منذ عقود لا يعقد فيها الحزب مؤتمره في فندق من فئة الخمس نجوم او حتى الأربع نجوم.

واشارت إلى ان حزب العمال يعاني من ضائقة مالية نتيجة تراكم ديونه والتي بلغت 16 مليون جنيه استرليني، بعد ان هجره داعموه المليون وتروى ان 7 من أصل 12 منهم اقروا الحزب ما لا يبرون استعادته الآن.

واضافت الصحيفة أن الحزب كان استأجر فندقاً بمدينة مانشستر لمؤتمره السنوي العام الماضي بلغت كلفة الغرفة فيه 115 جنيه استرليني لليلة الواحد، بالمقارنة مع 59 جنيه استرليني كلفة الغرفة في الفندق الذي حجزه في مدينة ليفربول لمؤتمره السنوي الشهر المقبل.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في حزب العمال المعارض قوله «ان ذلك يمثل مؤشراً محبطاً على الوضع المالي الذي اتحد إليه الحزب، وستصاب الوفود المشاركة في المؤتمر السنوي بالصدمة». وشارت الصحيفة إلى ان ميليباند وضع نفسه رهينة لتقايبات العمال، التي تزود الحزب الذي يتزعمه بـ 90% من تمويله، وقد يسهم لها باستعادة تأثيرها على الحزب بسبب اوضاعه المالية.

الصين تعزز اجراءات مكافحة الارهاب في شينجيانغ

■ بكين - 1 أ ب: امرت الصين بنشر قوات اضافية لمكافحة الارهاب في منطقة شينجيانغ ذات الغالبية المسلمة التي تهيها اضطرابات منذ نهاية تموز/يوليو.

وقال وزير الامن العام مينغ جيانجو للمسؤولين في شينجيانغ ان استقرار هذه المنطقة التي تضم ملايين المسلمين مهم «للامن العام ووحدة اراضي الصين»، كما ذكرت غلوبال تايمز.

ولم تكشف اي تفاصيل عن التعزيزات التي سيتم ارسالها ولا الوحدات التي تنتمي اليها.

وكانت تعزيزات للشرطة انتشرت في المنطقة وخصوصاً في كاشغار اقصى غرب شينجيانغ بعد هجمات نسبت الى الاويغور والتي تعامل الشرطة معها، ما اسفر عن مقتل 21 شخصاً في الاسبوع الاخير من تموز/يوليو.

وكالة: انفجار يفلق خط انابيب غاز ايرانيا

■ طهران - رويترز: وقع انفجار في خط انابيب نفط في غرب ايران بالقرب من الحدود مع العراق الجمعة وتسبب في ارتفاع اسعار النفط وقال المسؤولون انهم يحققون فيما اذا كان الانفجار وقع نتيجة عطل فني ام عمل ارهابي.

وانفجار خطوط انابيب شائعة في ايران وكان تقرير سابق لوكالة مهر شبه الرسمية ما يطمح ارجاعها إلى اعمال تخريبية، ويوم الجمعة الماضي اوقف انفجار صادرات الغاز إلى تركيا وهو امر السلطات باللوم فيه على متطرفين اكراد.

وقال مسؤول من وزارة النفط الإيرانية لرويترز إن خط الانابيب في خوزستان انفجر في ساعة مبكرة من صباح اليوم ما أدى إلى وقف تدفق 40 ألف برميل يوميا.

واضاف ان خط الانابيب من الحجم المتوسط، وكان تقرير سابق لوكالة مهر شبه الرسمية للائحة قد قال ان خط الانابيب لديه طاقة لنقل أربعة آلاف برميل يوميا غير انها وصفت بأنه الأكبر في ايران.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «تبلغ طاقة خط 40 ألف برميل يوميا». إنه خط انابيب متوسط الحجم جدا ويبلغ قطره 20 بوصة».

واضاف ان الحريق ادى على ما يقدر بنحو عشرة آلاف برميل من النفط.

وقال هرمز قلاوند المدير التنفيذي بشركة جنوب ايران النفطية للنفط ان الانفجار وقع في الساعة الواحدة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (2100 بتوقيت جرينتش) في خوزستان.

وأبلغ ماهر «حتى الآن لم يتضح ما إذا كان وقع نتيجة مشكلات فنية أم عمل ارهابي».

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:34	5:55	12:27	15:47	18:58	20:58
الرياض	4:28	5:51	12:28	15:55	19:03	21:03
القدس المحتلة	4:28	5:51	12:28	15:55	19:03	21:03
القاهرة	4:27	5:47	12:28	15:54	19:04	21:02
المنامة	4:38	5:01	11:45	15:15	18:23	19:42
الجزائر	4:15	5:53	12:54	16:42	19:52	21:25
الخرطوم	4:14	5:29	11:56	15:07	18:21	19:32
الكويت	3:42	5:09	11:56	15:33	18:41	20:03
البريط	4:03	5:38	12:33	16:18	19:26	20:55
البرازيل	3:37	5:23	12:00	15:27	18:35	20:35
الرياض	3:37	4:59	11:41	15:09	18:18	19:36
الوحد	3:37	5:13	12:01	15:39	18:48	20:15
القاهرة	4:12	5:52	12:45	16:28	19:37	21:07
بيروت	3:42	5:14	12:09	15:16	18:22	20:27
بغداد	3:46	5:25	12:26	16:14	19:25	20:56
تونس	3:39	5:21	12:15	15:31	18:33	19:42
جيبوتي	3:14	4:46	11:41	15:24	18:33	20:00
دمشق	4:21	5:44	12:26	15:54	19:03	20:21
دبي	4:27	5:43	12:09	15:20	18:33	19:45
طرابلس الغرب	3:47	5:19	12:13	15:56	19:04	20:30
عمان	3:21	4:50	11:43	15:24	18:33	19:56
مسقط	4:13	5:33	12:13	15:37	18:48	20:03
مدينتو	4:44	5:55	12:05	15:26	18:11	19:18
نواكشوط	3:23	4:40	11:11	14:42	18:11	20:51
انقرة	4:01	5:46	12:56	16:48	20:00	21:38
طهران	3:32	5:10	12:09	15:56	19:04	20:34
لبنان	4:46	6:28	13:31	17:22	20:33	22:07
برلين	3:38	5:29	13:13	17:22	20:55	22:37
بروكسيل	4:16	6:11	13:50	17:56	21:25	23:10
باريس	4:29	6:26	13:58	18:02	21:26	23:14
جنيف	4:18	6:17	13:43	17:43	21:03	22:53
روما	4:13	6:03	13:16	17:11	20:26	22:10
ساراييفو	3:38	5:34	12:54	16:51	20:07	21:56
ستوكهولم	3:00	4:38	12:54	17:11	21:07	22:38
كوبنهاغن	3:32	5:18	13:16	17:29	21:11	22:48
لندن	3:34	5:26	13:07	17:25	20:45	22:30
دمبريد	5:26	7:12	14:22	18:15	21:27	23:07
نيويورك	4:18	5:55	12:54	16:38	21:18	22:48
واشنطن	4:26	6:09	13:16	17:06	20:18	21:53
اوتوا	3:46	5:47	13:09	17:10	20:27	22:19

Muslim Aid
Serving Humanity

Scan this QR code to donate

this ramadan REACH MORE FEED MORE WITH MUSLIM AID

donate now: 020 7377 4200 muslimaid.org

اليمنيون ينظمون تظاهرات مؤيدة لصالح ومعارضة له

■ صنعاء - 1 أ ب: نظم عشرات الالاف من خصوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وانصاره احتجاجات مناوئة في اعقاب الخروج من المساجد في اول جمعة برمضان.

وهتفت حشود من المظاهرين المناوئين للنظام «فورتنا شعبية وسلمية» وقد تجمعوا في شارع الستين في صنعاء لتظاهرة حملت اسم «سلمية حتى النصر» حسبما قال مراسل لفرانس برس.

وهتفت الحشود قائلة «الطاغية راحل والشعب باق»، في تظاهرة قدر منظموها عدد المشاركين فيها بربع مليون.

كما جرت احتجاجات حاشدة مناهضة للنظام في أنحاء مختلفة من اليمن.

ففي تعز ثاني كبرى المدن اليمنية جرى احتجاج حاشد في ساحة الحرية مطالباً بنهاية حكم صالح ومؤكداً على الوسائل السلمية لتحقيق اهداف الاحتجاج.

وفي تلك الاثناء تجمع عشرات الالاف من الموالين للرئيس في ميدان السبعين بصنعاء مجددين ولاهم لصالح في تظاهرة ضخمة.

وهتفت الحشود «الشعب يريد علي عبد الله صالح» ورفعوا صورته وصور العاهل السعودي الملك عبد الله امتناناً لتوفيره الرعاية الطبية لصالح.

ويمكث الزعيم اليمني المخضرم في مستشفى بالسعودية من حزيران/يونيو حينما تعرض مجعته في صنعاء لانفجار، غير انه رفض تسليم السلطة لثابته.

وكانت احتجاجات قد اندلعت في اليمن بدءاً من كانون الثاني/يناير مطالبة برحيل صالح الذي يحكم البلاد منذ عام 1978.

اثناء احتجاجات في اول جمعة في رمضان تحت شعار «الله معنا» عشرة قتلى برصاص قوى الامن اثناء تفريق تظاهرات في ريف دمشق وحمص



سوريون يتظاهرون في القاهرة

واوضح ربحاوي بدوره ان تظاهرات نظمت في كفر نبل وتفتتاز وسرمين وفي ادلب نفسها بعد صلاة الجمعة. وقال ان «اكثر من ثلاثين الف شخص خرجوا للتظاهر في مدينة دير الزور (شرق) المحاصرة رغم الحذر الشديد». و اضاف «كما خرج الاف في مدينة درعا (جنوب) والقامشلي (شمال شرق) نصرة لحماة». و اشار الى ان «تظاهرات حاشدة خرجت في كل من بستان الحمامي والرمل الجنوب والصلبية في اللاذقية (غرب) تنادي باسقاط النظام بالإضافة الى مئات المتظاهرين خرجوا من جامع المنصوري في جيلة الساحلية (غرب) هاتعين الله معنا، الله معنا». و دعا ناشطون على صفحة «الثورة السورية» على موقع التوصل الاجتماعي الفيسبوك الى تنظيم «الليلة وكل ليلة مظاهرات الرد في رمضان كل يوم هو يوم الجمعة». وكتبوا على موقعهم «الله معنا فهل انتم معنا؟» من جهتها، ذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان «عصريين من قوات حفظ النظام استشهدوا واصيب ثمانية آخرون بجروح في كمين نصبه مسلحون على طريق معرة النعمان وخان شيخون (ريف ادلب)». وتشهد سورية حركة احتجاجات واسعة منذ منتصف آذار/مارس ادى قمعا من جانب السلطة الى مقتل نحو 1600 شخص واعتقال اكثر من 12 الف شخص ونزوح الالاف، وفق منظمات حقوق الانسان. وتتهم السلطات «جماعات اراهبية مسلحة، بقتل المتظاهرين ورجال الامن والقيام بعمليات تخريبية واعمال عنف اخرى».

داخل الازقة». وفي ريف دمشق «خرج الالاف في حرستا ودوما والسكوسة ومضايا والزبداني وسقبا وعربين التي شهدت اطلاق نار كثيف (..) كما المتظاهرون في دريا رغم الوجود الامني»، على حد قوله. ولفت الى ان المتظاهرين في القابون والمعضمية لم يتمكنوا من الخروج نظرا للتواجد الامني الكثيف في المدينتين. وقال ناشطون ان تظاهرة خرجت من جامع الرفاعي في كفرسوسة وتم قمعا مباشرة واعتقال بعض المشاركين فيها. ولفوا الى ان «التواجد الامني الكثيف منع المتظاهرين من خروج تظاهرات في ركن الدين والقابون». وفي حمص (وسط)، اكد عبد الرحمن ان «عشرين شخصا خرجوا سبعة منهم اصاباتهم بالغة، عندما اطلق رجال الامن النار على تظاهرة كانت خارجة من احد المساجد في دير بعلية». و اوضح عبد الرحمن ان «رجال الامن اطلقوا النار لتفريق مظاهرة حاشدة خرجت في حي القصور» في حمص ايضا. و اضاف ان اكثر من ثلاثين الفاشاركا في احدى تظاهرات حمص في حي الخالدية، موضحا ان «الامن قام بتفريق التظاهرات واطلق النار على المتظاهرين في شارع الحمرا وبابا عمرو ودير معله، القريبة من حمص». و اوضح ان «اكثر من 12 الف متظاهر خرجوا في مدينة بنش الواقعة في ريف ادلب (شمال غرب) للمطالبة باسقاط النظام والتضامن مع حماة ودير الزور».

نيقوسيا - ا ف ب: قتل عشرة اشخاص على الاقل وجرح آخرون الجمعة عندما اطلق رجال الامن النار لتفريق مظاهرات في ريف دمشق وحمص (وسط) الجمعة بينما اعلن مصدر رسمي مقتل اثنين من رجال الامن وجرح ثمانية آخرين في كمين في محافظة ادلب. وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان وامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «عشرة اشخاص قتلوا الجمعة وجرح كثيرون عندما اطلق رجال الامن النار لتفريق مظاهرات في ريف دمشق وحمص» في اول يوم جمعة في رمضان تحت شعار «الله معنا» والتي شهدتها مدن سورية عدة. وكان رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ربحاوي اعلن للوكالة ان «رجال الامن تصدوا لتظاهرة خرجت في مدينة عربين (ريف دمشق) مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح عدد كبير من المتظاهرين». و اوضح عبد الرحمن ان «سبعة اشخاص قتلوا في عربين (ريف دمشق) وشخصا في المعضمية (ريف دمشق) كما قتل شخصان في حمص» مشيرا الى «اصابة عدد كبير من المتظاهرين بجروح». كما نقل مدير المرصد عن تجمع احرار دمشق وريغها للتعبير السلمي ان «هناك اصابات بصوف المتظاهرين في مدينة دوما (ريف دمشق) بعضها خطيرة ناتجة عن استخدام الاجهزة الامنية لغتابل مسماوية». وفي دمشق، قال ربحاوي ان «تظاهرات خرجت في الميدان تصدى لها رجال الامن بالقنابل المسيلة للدموغ. كما اعتدوا على المتظاهرين ولاحقهم الى

مئات المحتجين يتظاهرون في مصر ضد القمع في سورية

القاهرة ا ف ب: تظاهر بضع مئات من المصريين الجمعة امام السفارة السورية بالقاهرة لشجب القمع الدامي الذي يمارسه النظام السوري على المحتجين. وهدفت المحتجون «سورية حرة، بشار براه»، و«الشعب يريد رحيل السفيرة»، و«الروح بالدم تفديك يا حماة» في اشارة الى المدينة التي تشهد احتجاجات متواصلة ضد نظام الاسد بوسط سورية. وحمل احد المتظاهرين صورة للرئيس السوري بشار الاسد كتب عليها «ارحل يا نازي»، كما اشترك سوريون في التجمع الذي رفعت فيه اعلام مصرية وسورية. وكان الاخوان المسلمون قد دعوا مؤيديهم لجعل هذه الجمعة جمعة لنصرة الشعوب العربية، خاصة الشعب السوري.

مصادر سورية: لا اصابات جواء سقوط المروحية في اللاذقية

دمشق - يو بي اي: قالت مصادر سورية ان سقوط المروحية قرب مطار (حميميم) المدني في مدينة اللاذقية على الساحل السوري، لم يؤد الى اصابة أي من الركاب. و اوضحت المصادر ليونايتد برس انترناشونال، الجمعة، ان «طائرة مروحية كانت تقوم بتدريب بحري تعرضت لعطل (فصل في المحرك) ما ادى الى سقوطها في قرية شقيقات (10كم عن مطار حميميم) في منطقة جيلة بريف اللاذقية». و اكدت المصادر ان «طاقم الطائرة المكون من ثلاثة اشخاص لم يتعرض لأي اصابة». وكان تلفزيون الجديد اللبناني قال ان ثلاثة جنود كانوا داخل المروحية قد قتلوا. ولم يصدر بيان رسمي بعد عن السلطات السورية حول سقوط المروحية.

تركيا تعتبر اعمال العنف في سوريا «غير مقبولة»

انقرة - ا ف ب: اعتبرت تركيا الجمعة القمع العنيف الذي يتعرض له المتظاهرون في سورية «غير مقبول»، كما افادت وكالة الاناضول الرسمية. وصرح وزير الخارجية احمد دود اوغلو ان «ما يجري في سورية، كما قلت من قبل، غير مقبول». وقال الوزير للصحافيين لدى خروجه من المسجد بعد صلاة الجمعة ان «استعمال اسلحة ثقيلة وديابات في مناطق سكنية مثل حماة، امر غير مشروع». و اضاف «على سورية ان تأخذ على محمل الجد رسائل تركيا والمجتمع الدولي وان تضع حدا لاعمال العنف في القرب وقت ممكن». ومنذ بداية حركة الاحتجاج في 15 آذار/مارس قتل اكثر من 1600 مدني في سورية حسب المرصد السوري لحقوق الانسان. ودعت انقرة التي تولدت علاقاتها بسورية خلال السنوات الاخيرة، الرئيس بشار الاسد الى ان يباهر باصلاحات لكن دون المطالبة برحيله.

الشاعر ادونيس يدعو الرئيس الاسد الى الاستقالة

الكويت - ا ف ب: دعا الشاعر السوري ادونيس في مقابلة مع صحيفة كويتية نشرت الجمعة الرئيس بشار الاسد الى الاستقالة ودعا المعارضة الى الابتعاد عن الفكر الديني. وقال ادونيس لصحيفة الرأي «على الرئيس الاسد ان يفعل شيئا، اذا تصورت نفسي مكانه اترك السلطة (...)». ولا يعني في شيئا اذا لم يكن قائما على فصل الدين عن يفعله الاستقالة من منصبه». وتشهد سورية منذ الخامس عشر من آذار/مارس حركة احتجاجية لم يسبق لها مثيل ضد نظام الرئيس بشار الاسد الذي خلف والده حافظ الاسد في رئاسة البلاد. و اكد ادونيس ان «المجتمع لا دين له، دين المجتمع هو حقوق الانسان وحرياته وليس الكنيسة او الخلود او الجحيم»، و اضاف ان «بنية المجتمع السوري بنية دينية في العمق، وعلى جميع المستويات، هذا النظام يجب ان يسقط لكن القوة التي ستحل محله هي القوة الأكثر

اكتشاف متفجرة قرب منزل مسؤول فلسطيني في مخيم عين الحلوة

بيروت - يو بي اي: اعلنت مصادر أمنية لبنانية انه تم الجعة احياط محاولة لاغتيال قائد الكفاح الفلسطيني» في لبنان محمود عبد الحميد عيسى بواسطة متفجرة بالقرب من منزله بمخيم عين الحلوة قرب صيدا بجنوب لبنان. وقالت المصادر ان الفلسطيني محمود عبد القادر ومرافقه، وهما من تنظيم «جند الشام» كانا في منزلهما مساء 21 اذار/مارس في بلدة عين الحلوة، عندما انفجرت بمادة متفجرة بالقرب من منزل عبد الحميد المشد «الليينو» داخل مخيم عين الحلوة، عندما اقتادها مرافقو عيسى الذين اطلقوا النار عليهما واصابوا عبد القادر في بطنه وتم اعتقاله. يتشار الى ان مخيم عين الحلوة الحاذي لمدينة صيدا الساحلية الجنوبية، يشهد عمليات تجسير بين الغيبة والاخرى.

مسيرات في جنوب الأردن للمطالبة بتحقيق إصلاحات سياسية

عمان - يو بي اي: شهدت مدن في جنوب الأردن خروج مسيرات اصلاصا ظهر الجمعة الأولى من شهر رمضان للتأكيد على المطالب الشعبية الإسراع بتحقيق الإصلاحات السياسية. هذا السبأوي ونظم مئات الشباب مسيرة في مدن جنوب عمان) مسيرة من أمام الجامع الكبير بعد صلاة الجمعة شارك فيها نحو 1500 شخص رفعوا شعارات مطالبة بإصلاح النظام وهدفاً ضد التعديلات الدستورية، التي «لا تلبى طموح الشارع الأردني». وكان الحراك الشعبي في الجنوب انتقد في بيان اصدره ما وصفه بـ«التفكك الحكومي في السير نحو الإصلاح بعد ثمانية اشهر من بدء الحراك»، واعتبر الطرح الحكومي للإصلاح هو «طرح اعلامي لا ينفذ»، مستنكرا «التأجيل والماملة والإلتفاف وسياسة التخبط بتأمين حاجات المواطن».

اتهموا النظام بـ«استخدام المدفعية الثقيلة دون تمييز»

خبراء الأمم المتحدة: على سورية وقف الاستخدام المفرط للقوة

مدنيتين وحرزوا ممارسي الانتهاكات من أنهم لا يتمتعون بأي حصانة بموجب القانون الدولي. وقال كريستوف هاينز مقرر الأمم المتحدة الخاص للإعدامات المتسببة «استخدام المدفعية الثقيلة ضد المتظاهرين دون تمييز لا يمكن تبريره. لا يسمح لأي دولة باستخدام القوة المسلحة ضد سكان مدنيين عزل». و اضاف هاينز وهو استاذ للقانون من جنوب افريقيا «من الواضح ان الإعدامات التي تحدث اعدامات تعسفية يعاقب عليها القانون الدولي». وقال جيري ساركين رئيس مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة بشأن الخلفاء القسري انها تلتفت تقارير عن اشخاص اختطفوا او اطلقوا قسرا. وقال الحاج مالك سو رئيس مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة بشأن الاعتقال التعسفي «يجب ان تفرج السلطات السورية عن كل من اعتقلوا تعسفا تشاركتهم في مظاهرات سلمية

اتهموا النظام بـ«استخدام المدفعية الثقيلة دون تمييز»

خبراء الأمم المتحدة: على سورية وقف الاستخدام المفرط للقوة

السورية لحماة تجدد اليوم وهو اليوم السادس من الحملة العسكرية على المدينة لإخماد الاحتجاجات ضد الاسد وهو ما يستقطب تنديدا دوليا متزايدا. وفي حماة قال سكان انهم يخشون من أن يكون عدد القتلى الذين سقطوا منذ بدء الحملة العسكرية على المدينة يوم الأحد يتجاوز العدد الذي تم تقديره بمئة وخمسة وثلاثين. وتقول الولايات المتحدة ان الهجمات قتلت الفين من معارضي حكم الاسد الشمولي منذ بدء الاحتجاجات الشعبية في مارس آذار. ومنعت سورية بعثة لتقصي الحقائق من المنظمة الدولية أو فدتها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي الى المنطقة من دخول البلاد. وطردت سورية معظم وسائل الاعلام المستقلة مما يجعل من الصعب التحقق من روايات النشطاء والسلطات. لكن خبراء الأمم المتحدة أشاروا الى تلقيهم تقارير متسقة تفيد بمهاجمة القوات الحكومية

الصحافة الأردنية تعتبر بأن النظام السوري سقط رمزيا وتطالب بوقف المسيرات محليا بسبب الخسائر الاقتصادية وتعترف بمزاج راديكالي في الشارع

القنيطرة، فهؤلاء علائقون أكثر من النخب الجديدة والفئات الحسوبة تاريخيا على خط الدولة ومن مسؤولين ووزراء سابقين حياتا. وقال الخيطان شاكل الثقة بمؤسسات الدولة، وتردي الأوضاع الاقتصادية لفتات واسعة في التجمع، والشكوى المريرة من تفشي الفساد، يمكن ان ندها اسبابا رئيسية لهذه الحالة، لكن هناك اسبابا اخرى لا تقل اهمية ابرزها قلق الاردنيين المتصاع على هويتهم وشعور بعضهم ان الدولة تقاد ان تضيق من بين ايديهم بسبب النهج المتبع في ادارة الدولة سياسيا واقتصاديا، وما يعتبرونه تقريبا في مكتسباتهم وفي الموضع السوري الكاتب طارق المصاوة ان تعديلات الوضع الجديد في كل من مصر وتونس واليمن..، والى حد ما سورية، لا يختم «الربيع العربي» بالنهايات السعيدة التي تصورها الخبيرون في العالم العربي، فالديكتاتوريات ليست من صنع الدكتاتوريين وحدهم، او الحفلات السعيدة التي تدور حولهم، وانما هي ايضا من صنع شعوب لم تكن الديمقراطية جزءا من تاريخها، وخصارتها. وراى مصاوة ان ثورات الربيع العربي لا زالت تبحث عن بوصلة وما تزال لم تحدث التغيير المطلوب.. وما يزال الدم والعنف، والوت هو مظهرها الوحيد، ولا يكفي ان نحكم مبارك، وبن علي، او منتظر سقوط علي صالح، او معمر القذافي او بشار الاسد، لنحكمهم فالتغيير في عنوان الحكم لا يعني الديمقراطية بالضرورة. وفي الموضوع السوري تابع الكاتب في صحيفة الغد محمد ابو رمان اتهاماته فكتب يقول: الحسب العظيم لدى النظام سبغ الامانة بعد ضلالت الظهور فيما قررت لجان الحراك السياسي المعهودة في النقد، حوارات النواوين والندوات في المحافظات والتعليقات على المواقع الالكترونية ملقاة للغاية، وتشير الى اتجاه متصاع في النقد كانت بعض ملامحه حاضرة منذ سنوات سابقة، لكن اجواء الربيع العربي اعطت لهذا المستوى من النقد مساحة اكبر. ومظاهر الراديكالية حسب الخيطان تجلج ايضا في حالة الشك حيال كل خطوة اصلاحية تحطوها الدولة او تنوي عليها. في النقاشات الدائرة الآن حول التعديلات الرقمية على الدستور يعمل اغلب من نحاورهم الى التضام، والاتاف مزعة عائلية.

بروفيسور زيسر: أتوقع صعود نظام سني إلى الحكم يبتعد عن إيران وحزب الله وهذا جيد للدولة العبرية

شينا، وإذا ارادت الاندماج في المنطقة فإنه لا مخرج سوى تغييرات. حتى المستشرق. د.مرخاي كيدار، فقال إنه حتى الآن جرب النظام طريقتين لمعالجة الأمور بالتوازي: من جهة، التظاهر بالاستجابة لمطالب المتظاهرين في شكل إلغاء لقانون الطوارئ واتخاذ قوانين تتعلق بحرية الصحافة والتنظيم السياسي، غير ان الجمهور يعرف بأن هذه ليست أكثر من عظام جافة تلقى لجائع لا أسنان له، جموع السوريين للنجاة بارواحهم نحو جبال انصارية، وعلائهم من أبناء الطوائف الأخرى عن مواقع السيطرة في الجيش، في السياسة، في الأمن وفي الاقتصاد. وأضاف أن طريقة العمل الثنائية التي يستخدمها الاسد ومعاونوه هي القوة، لافتا إلى أنه في الحالة السورية، هناك تطوير للطريقة الثنائية: الحكم يستخدم عصابات من المخلصين بملابس مدنية، الشيعية. وتوقع كيدار عدة سيناريوهات لمستقبل سورية: يحتمل أنه في مرحلة ما يقوم مسؤول بقمع رئيس الأركان أو رئيس المخابرات، يتبعه بأن من المجدي إلقاء علفة سمعية للجمهور من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وسياتي إلى الاسد مع حراسه الشخصيين ويقاده التي كانت اعتقال هو وأخوه ماهر وعدة أفراد آخرين من العائلة. أما السيناريو الثاني، بحسب المستشرق الإسرائيلي فهو انشقاق الحكم، هذا السيناريو سيتم إذا ما نشبت

بروفيسور زيسر: أتوقع صعود نظام سني إلى الحكم يبتعد عن إيران وحزب الله وهذا جيد للدولة العبرية

تقديرات رسمية في تل أبيب: نظام الأسد سيسقط في الأمد البعيد وهذا سيء لتل أبيب لأنه سيؤدي لاستيلاء الإخوان المسلمين على الحكم وهؤلاء ليسوا مستعدين للاعتراف بإسرائيل أبدا ويسعون إلى طردها من خريطة المنطقة سوية مع جميع الأنظمة العلمانية، علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي وصفه بأنه ربيع المستوى خوفاه من أنه في حال سقوط نظام الأسد فإن المنظمات «الإرهابية» في دمشق ستكون مسرورة بتبني جهات متطرفة للغاية مكانه، وهذا سيناريو سيء بالتأكيد فرغم أن إسرائيل، حتى لو أنه لم يتوصل إلى اتفاق، وتامل التقديرات الإسرائيلية انه تامل الأسد متشكلا في الحفاظ على نظامه فإنه سيكون متفرقا بشكل أقل لواصل نقل الأسلحة إلى حزب الله. وقال دبلوماسيون في تل أبيب للصحيفة إن الاحتجاجات في سورية تشكل صفة مدنية على وجنتي جهات عديدة راهنت على الأسد ووقفت إلى جانبه وبينها الفوجيون وحزب الله وإيران وتركيا، فجميعهم خسروا والوضع مؤلم للجميعم الآن. ولكن استناد تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب البروفيسور آيال زيسر قال إنه خلافا للتوقعات التي تبينها الحكومة الإسرائيلية بأن الإخوان المسلمين سيستولون على الحكم فإن الإخوان المسلمين قد يشاركون في الحكم لكنهم لن يكونوا النظام الذي سيحكم سورية في المستقبل. وتابع: تل أبيب تخاف دائما من كل

بروفيسور زيسر: أتوقع صعود نظام سني إلى الحكم يبتعد عن إيران وحزب الله وهذا جيد للدولة العبرية

تقديرات رسمية في تل أبيب: نظام الأسد سيسقط في الأمد البعيد وهذا سيء لتل أبيب لأنه سيؤدي لاستيلاء الإخوان المسلمين على الحكم وهؤلاء ليسوا مستعدين للاعتراف بإسرائيل أبدا ويسعون إلى طردها من خريطة المنطقة سوية مع جميع الأنظمة العلمانية، علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي وصفه بأنه ربيع المستوى خوفاه من أنه في حال سقوط نظام الأسد فإن المنظمات «الإرهابية» في دمشق ستكون مسرورة بتبني جهات متطرفة للغاية مكانه، وهذا سيناريو سيء بالتأكيد فرغم أن إسرائيل، حتى لو أنه لم يتوصل إلى اتفاق، وتامل التقديرات الإسرائيلية انه تامل الأسد متشكلا في الحفاظ على نظامه فإنه سيكون متفرقا بشكل أقل لواصل نقل الأسلحة إلى حزب الله. وقال دبلوماسيون في تل أبيب للصحيفة إن الاحتجاجات في سورية تشكل صفة مدنية على وجنتي جهات عديدة راهنت على الأسد ووقفت إلى جانبه وبينها الفوجيون وحزب الله وإيران وتركيا، فجميعهم خسروا والوضع مؤلم للجميعم الآن. ولكن استناد تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب البروفيسور آيال زيسر قال إنه خلافا للتوقعات التي تبينها الحكومة الإسرائيلية بأن الإخوان المسلمين سيستولون على الحكم فإن الإخوان المسلمين قد يشاركون في الحكم لكنهم لن يكونوا النظام الذي سيحكم سورية في المستقبل. وتابع: تل أبيب تخاف دائما من كل



نجل العقيد هو قائد اللواء الثاني والثلاثين ويقاثل في مدينة زيتن على الجبهة

الثوار يؤكدون مقتل خميس ابن القذافي في غارة للنااتو وطرابلس تنفي



خميس القذافي

وقال المتحدث باسم المعارضة في زيتن اسمه محمد إن طائرات حلف شمال الأطلسي قصفت موقعا في البلدة يستخدمه خميس القذافي «لكن لا نعرف ما إذا كان هناك في ذلك الوقت وما إذا كان قتل». وأضاف «اليوم سمعنا الكثير من القتال داخل زيتن، سمعنا أسلحة خفيفة وثقيلة، نعرف ان الثوار لم يشاركوا، ولذلك يبدو هذا قتلا داخليا، وقوات القذافي تتقاتل فيما بينها». ويجادل منذ أسابيع مقاتلو المعارضة الذين طردوا قوات القذافي من مصراته ثالث أكبر مدينة ليبية التقدم غربا والاستيلاء على زيتن التي تفتح الطريق الساحلي للوصول إلى طرابلس.

وقرب العاصمة سيطر المعارضون أيضا على منطقة الجبل الغربي جنوب غربي طرابلس. وقال العقيد جمعة إبراهيم وهو من قادة المعارضة لرويترز أنهم حددوا مهلة لبلدة تيجي للاستسلام والا تعرضت للهجوم غدا السبت. ويستخدم رجال المعارضة مكبرات الصوت لناشدة شيخ قبيلة مقرب من القذافي لجلاء المدنيين من تيجي والتوسط لانسحاب قوات القذافي. وقال إبراهيم أنه إذا لم يوافق فيسبدا هجومه.

بتحججه فوراً مما اضطر تلك الدول إلى انتظار تحقق تقدم على الجبهتين السياسية والعسكرية. وتواجه المعارضة مشاكلها الخاصة من فقدان قوة الدفع على جبهة القتال إلى مشاكل الانقسامات الداخلية التي كشفها الأسبوع الماضي بوضوح مقتل اللواء عبد الفتاح يونس قائدها العسكري في ظروف غامضة لم تقمير بعد.

والخميس على الجانب الغربي من زيتن وهي بلدة تقع على بعد 160 كيلومترا إلى الشرق من طرابلس عرض مسؤولون من اللواء للقذافي على الصحافيين جثتي طفلين قالوا إنهما قتلا في غارة جوية لحلف شمال الأطلسي في وقت سابق من الجمعة. ولم ترد مؤشرات على وجود منشآت عسكرية في المنطقة لكن استحلال الصحافيين التحقن من هذه التقارير.

والخميس قال مسؤولون في قيادة عمليات حلف شمال الأطلسي في نابولي «ضربنا هدفا نحو الساعة 6.30 هذا الصباح وكان موقعا للقيادة والتحكم». وأضاف «ناخذ دوما على محمل الجد المزاعم الخاصة بمقتل مدنيين وندرسها لكن لا دليل لدينا في هذه المرحلة أن هذا حدث نتيجة لضربة جوية».

مقتل خميس خلال الصراع وقالت وسائل عربية في آذار (مارس) أنه قتل في حادث طائرة أسقطها عمدا قائدها المتذمر وهو من السلاح الجوي الليبي. ولم يستطع حلف شمال الأطلسي تأكيد نيا مقتل خميس. لكنه قال خميس أنه ضرب هدفا للقيادة والتحكم في منطقة زيتن.

وقال مسؤول في مقر عمليات حلف الأطلسي في نابولي إنه علم بالتقرير لكنه لا يستطيع تأكيده. وقال «لا نستطيع أن نؤكد أي شيء إلا أن لناثا لا نملك أفرادا على الأرض ونحاول أن نعرف كل ما يمكننا معرفته». وإذا تأكدت وفاته فسيمثل ذلك ضربة قوية لساعي والده القذافي للتصمم في وجه الانتفاضة المستمرة ضد حكمه والمنداعة منذ سنة أشهر والتي يدعمها حلف شمال الأطلسي.

وخميس هو قائد اللواء الثاني والثلاثين الذي قوامه نحو عشرة آلاف رجل ويقاثل في مدينة زيتن التي تقع بين مصراته التي يسيطر عليها المعارضون والعاصمة طرابلس. وجاء في تقارير السفارة الأمريكية التي سربها موقع ويكيليكس الإلكتروني «لواء خميس يعتبر الأفضل تسليحا والأقدر على حماية النظام». وهذه ليس المرة الأولى التي يشاع فيها نيا

الجبهة حيث تعمل وحدات من أفضل قوات القذافي تسليحا ولاء للدفاع عن مشارف العاصمة طرابلس الواقعة على بعد 160 كيلومترا.

وأبلغ موسى إبراهيم المتحدث الحكومي «رويترز» في طرابلس أن التقارير التي تحدثت عن مقتل خميس خلال زيارة مفاجئة إلى الابن الأصغر للزعيم الليبي الذي يقود واحدة من أكثر وحدات الجيش حرفية ولاء في غارة جوية لحلف شمال الأطلسي. وقال أن هذا نيا كاذب اختلقته المعارضة للتستر «على جريمتهم»، في زيتن وقتل عائلة المرابط. وفي وقت سابق أعلنت المعارضة الليبية الجمعة عن مقتل خميس خلال غارة جوية شنّها حلف شمال الأطلسي. وقال المتحدث باسم المعارضة الليبية الجمعة إن هجوما جويًا لحلف شمال الأطلسي تسبب في مقتل 32 شخصا بينهم خميس.

ونكر المتحدث أن الضربة الجوية للحلف استهدفت زيتن بغرب ليبيا وهي بلدة على خط مطالب وقضايا الشعب الليبي المشروعة وتحقيق حياة ديمقراطية سلمية.. وردا على سؤال حول مفاوضات محتملة مع الزعيم معمر القذافي قال أن الشعب الليبي سيحقق مطالبه المشروعة «عاجلا أم آجلا».

محمود جبريل: الشعب الليبي سيحقق مطالبه «عاجلا أم آجلا»

مسؤول: تصريحات سيف الاسلام عن تحالف مع معارضين لا تعكس موقف الحكومة

الحلف الاطلسي يواجه معضلة اطالة النزاع في ليبيا

مساءول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

مقاتلون يخطون الهجرة إليها بعد القذافي

كثيرة من الإعلام الأمريكية بعد الاعتراف الأمريكي وكل ما صنع باعوه. ومع اللمع الأمريكي هناك العلم الفرنسي الذي يرفعه المقاتلون على متاهتهم وسياراتهم وكذا العلم الطغرى، حيث دخلت قطر المقاتلين بالمال والأسلحة، فيما قدمت الولايات المتحدة مبلغ 25 مليون دولار كمساعدة لأغراض غير عسكرية وقررت لهم بدلات عسكرية ومع الاعتراف بدأت الإعلام الأمريكية تتكاثرت في السيرات والتظاهرات وعلى الحملات، فيما يلجس الشباب القبعات المرسوم عليها العلم الأمريكي.

وفي الشعرات المرسومة على جدران المدينة والعبادة للقذافي فإن الإعلام الأمريكية عادة ما تظهر فيها ونواياها فان مدينة بنغازي التي يسيطر عليها المعارضون لنظام القذافي تحولت إلى «جزيرة تظهر فيها الشاعر المؤيدة لامريكا بوضوح». وتقول إن الجيش غير المنظم الذي يخرج قوات القذافي من المدينة في شباط - فبراير الماضي يعبر عن امتنانه لقوات النااتو والطائرات الأمريكية التي حمت بنغازي من هجوم كان محتوما عليها.

في بنغازي يجبون كل شيء أمريكي: العلم وسيارات الهامر وجي - زيد وينظرون وصول ماكدونالدز

مقاتلون يخطون الهجرة إليها بعد القذافي

مساءول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

محمود جبريل: الشعب الليبي سيحقق مطالبه «عاجلا أم آجلا»

مطلب وقضايا الشعب الليبي المشروعة وتحقيق حياة ديمقراطية سلمية.. وردا على سؤال حول مفاوضات محتملة مع الزعيم معمر القذافي قال أن الشعب الليبي سيحقق مطالبه المشروعة «عاجلا أم آجلا».

وقال جبريل إن «هذه الزيارة تهدف إلى إنقاذ ليبيا المشروعة ورفض أي شكل من أشكال الدكتاتورية (...). إن الشعب قرر تحقيق مطالبه المشروعة عاجلا أم آجلا». وأضاف محمود جبريل «إننا نالسابع القادمة ستكون هامة جدا القضية الثوار الذين سيحققون قديما». وتابع «خضنا هذه الثورة كشورة سلمية لكن العنف فرض علينا، ونحن نؤيد كل مبادرة ايجابية تتطابق مع

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

المطلب وقضايا الشعب الليبي المشروعة وتحقيق حياة ديمقراطية سلمية.. وردا على سؤال حول مفاوضات محتملة مع الزعيم معمر القذافي قال أن الشعب الليبي سيحقق مطالبه المشروعة «عاجلا أم آجلا».

وقال جبريل إن «هذه الزيارة تهدف إلى إنقاذ ليبيا المشروعة ورفض أي شكل من أشكال الدكتاتورية (...). إن الشعب قرر تحقيق مطالبه المشروعة عاجلا أم آجلا». وأضاف محمود جبريل «إننا نالسابع القادمة ستكون هامة جدا القضية الثوار الذين سيحققون قديما». وتابع «خضنا هذه الثورة كشورة سلمية لكن العنف فرض علينا، ونحن نؤيد كل مبادرة ايجابية تتطابق مع

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

المطلب وقضايا الشعب الليبي المشروعة وتحقيق حياة ديمقراطية سلمية.. وردا على سؤال حول مفاوضات محتملة مع الزعيم معمر القذافي قال أن الشعب الليبي سيحقق مطالبه المشروعة «عاجلا أم آجلا».

وقال جبريل إن «هذه الزيارة تهدف إلى إنقاذ ليبيا المشروعة ورفض أي شكل من أشكال الدكتاتورية (...). إن الشعب قرر تحقيق مطالبه المشروعة عاجلا أم آجلا». وأضاف محمود جبريل «إننا نالسابع القادمة ستكون هامة جدا القضية الثوار الذين سيحققون قديما». وتابع «خضنا هذه الثورة كشورة سلمية لكن العنف فرض علينا، ونحن نؤيد كل مبادرة ايجابية تتطابق مع

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

المطلب وقضايا الشعب الليبي المشروعة وتحقيق حياة ديمقراطية سلمية.. وردا على سؤال حول مفاوضات محتملة مع الزعيم معمر القذافي قال أن الشعب الليبي سيحقق مطالبه المشروعة «عاجلا أم آجلا».

وقال جبريل إن «هذه الزيارة تهدف إلى إنقاذ ليبيا المشروعة ورفض أي شكل من أشكال الدكتاتورية (...). إن الشعب قرر تحقيق مطالبه المشروعة عاجلا أم آجلا». وأضاف محمود جبريل «إننا نالسابع القادمة ستكون هامة جدا القضية الثوار الذين سيحققون قديما». وتابع «خضنا هذه الثورة كشورة سلمية لكن العنف فرض علينا، ونحن نؤيد كل مبادرة ايجابية تتطابق مع

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

المطلب وقضايا الشعب الليبي المشروعة وتحقيق حياة ديمقراطية سلمية.. وردا على سؤال حول مفاوضات محتملة مع الزعيم معمر القذافي قال أن الشعب الليبي سيحقق مطالبه المشروعة «عاجلا أم آجلا».

وقال جبريل إن «هذه الزيارة تهدف إلى إنقاذ ليبيا المشروعة ورفض أي شكل من أشكال الدكتاتورية (...). إن الشعب قرر تحقيق مطالبه المشروعة عاجلا أم آجلا». وأضاف محمود جبريل «إننا نالسابع القادمة ستكون هامة جدا القضية الثوار الذين سيحققون قديما». وتابع «خضنا هذه الثورة كشورة سلمية لكن العنف فرض علينا، ونحن نؤيد كل مبادرة ايجابية تتطابق مع

مسؤول: تصريحات مغربية لحقوق الإنسان تعلن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تعلن تضامنها مع كاتب مغربي أعلن عن خلعها لبيعة للملك بعد التجاهل لمطالبه

«بعد أن تنام الملكة» بين يدي حزامه حبايب: قد تصحو على رواية حول الأمومة الفائضة؟

وليد أبو بكر *

الكتابة، حين تروي ما يتعلّق بها من أفعال، كلها شخصيات قريبة جداً من الرواية، حتى يُظنّ أنها تروي بضمير «نحن»، بدلاً من الأنا؛ وهي شخصيات التقطت من الواقع بالفعل، لكنها تدأخلت، وامتزجت، فلم يعد معنا التعرف على أصولها في الواقع، ولا على أفعالها، لأن هذه الأفعال صارت روائية خالصة.

لكن هذه الأفعال لا ترد متتابعة زمنياً، وإنما تنقطع أو صالحا خلال السرد، فخلق نوعاً من التشويق، أحد أساسيات العمل الروائي الناجح، حين يكون جزءاً من العمل، غير مقحم أو مقفّل، ثم تعود هذه الأحداث لتتجمع في هي طقوة شقية تشتهي الحياة، هي وكل من حولها، وتجاهد كي تستمتع بما هو متاح منها، وتدرس حتى تغير واقعها، وتحب، وتفشل، وتعمل ولا تستقر، وتتزوج، وتفشل، وكاف وهنا يكون رمانها الأخير، فتحاول ألا تفشل، وكل ذلك يتم سرده من خلال تفاصيل صغيرة وكبيرة، لكنها حادة، وذات دلالات مترابطة، تمكن القارئ من استعادة ترتيبها الزمني (المنطقي) في ذهنه، مع فراغ من قراءة النص، الذي لا يتركه فارغاً من وجهة نظر الكاتبة، وهي تلاحظ أنها على وشك أن تنتزع منها، بفعل قاس من أعز الناس.

لم يكن واضحاً أن شهزاد كانت تحب من ينوي قتلها، الواضح أنها انجرت تدافع عن نوعها وحسب، في حالة قد تقود إلى الحب؛ لكن الأم هنا لا تتشعر بالحب فقط، بل هو امتداد لطبيعتها، وربطت به حياتها بشكل نهائي، لذلك تجد نفسها -مع رعب نفسي كبير -مقبلة على مأساة أخرى، ستكون أم جميع المأسى هذه المرة، لا خاتمتها، وهي تعرف أنها قد لا تكون قادرة على احتمالها، يتحوّل الأمر لديها إلى قوبيا حقيقية، تثير الغزع، حتى قبل أن تحدث، وتؤهل أضعافاً، فضعفها عن مجرد التفكير فيه، لذلك تطارد ابنتها بالحكاية التي تقود إلى حكاية أخرى، أملاً في أن تحفظ بها زمناً أطول.

القارئ يتعرّف، دون مباشرة، على جذور عميقة للدافع الذي يقوم عليه التوتر في الرواية كلها: الخوف الزمن الذي يكمن في قلب الأم. لذلك يفهم القارئ لماذا تتمنى، كأنه، لو تعود ابنها حيناً داخلها، حتى لا تفكر بالرجل الذي يغير صراعاً باطنياً قاسياً، لا يمكن البوح به، لأن إشكالية حقيقية تقوم بين حذابه، فهو ذلك «التوقع» الذي يعني استقلالاً لا بد منه للصبية التي سبّت، لكنه بالنسبة للأم (التي لا تملك أن ترفضه) تشدّد جديد، فيه هجر وانفصال ومزيد من الفقد يصعب أن يحتمل، وهو لذلك ينسلك كل الجراح التي تراكمت، بعد أن علقت الأم حياتها بكاملها على وجود ابنتها في حضانها، باعتبارها تعويضاً الوحيد عن كل ما علقت بحياتها من فقد.

إن آلية الدفاع الوجودية هذه لا تشبه مقاومة رجل يسلب الحياة من كل امرأة يتزوجها، انتقاماً صينياً من حياة قديمة، كما كان الأمر عند شهزاد، لكنها دفاع شرس عن المشاعر، من مجرى الحياة ذاتها، من وجهة نظر الكاتبة، وهي تلاحظ أنها على وشك أن تنتزع منها، بفعل قاس من أعز الناس.

شاهد نفي المثقف المنوع من الصرف!

خيري منصور

■ أكثر الفئات ضيقاً بالحقائق، ونأيًا عن الطرق الموصلة إليها، تلك الفئة التي استبدلت الحلم بالوهم لأن الحلم يتطلب قدراً من المكتات الهاجعة والقابلة للتحقق يعكس الوهم الذي يتفاقم متناغماً مع اتساع المسافة أو الهوة بين الرغبة والقدرة على إشباعها. وإذا كان الناقد وليم اميسون قد ألف ذات يوم كتاباً بعنوان سبعة أنماط للإيهام بهدف التفريق بين الغفوس الشعري المتلاهيء كالناس بانتظار من يرصدها سواء في الثقافة أو أي حراك انساني، فالاستقبال مثلاً بالنسبة للواهم هو بمثابة تعويض أو تسديد مديونيات لما انقضى، لكنه بالنسبة للحالم حاصل جمع المكتات، وهذا هو الغارق الجوهري بين نبوءات عشوائية تستلم الأبراج أو تقرا الفنانين وما ترسب فيها من قهوة الزبائن وبين توقعات مبنية على الحدس بمعناه المعرفي، والذي يتعامل مع القادم بوصفه العنايق التي تعد بها البراعم ما لم يحصل أعضاراً يعصف بهذه البراعم أو المكتات!

والمثقفون في العالم كله وليس في نطاقنا القومي فقط لا يمكن وضعهم في قارب واحد لأنهم إضافة إلى تفاوت الوعي بين طبقات الواقع ومفارق له.. يعطون كما يقول غرامشي مصالغ الفئات التي ينتسبون إليها، وحين يكون هناك تجانس قسري بينهم بهدف التعميم والدفاع عن الكسل الذهني، يختلط حياهم بنابالمهم، وفهمهم بزؤانهم، فالثقف الذي يؤمن مثلاً بسلمة الثقافة ليس هو القريض الذي يتحول إلى محلب لسلطة السياسة، والحرب دائمة ولم تنقطع ولا هدنة فيها بين هذين النموذجين، فالأول يرى الواقع بكل معطياته ناقصاً لهذا يسعى إلى استكماله بينما يرى الثاني أن الواقع قد تطابق ما قد تكلمه لهذا يسعى إلى تكريسه ويخاف من أية رياح تهدده بالتغيير لأنها قد تكسبه وتحذفه من المعادلة، وهناك ثلاثة فرائيس أو يوتوبيات تحدد لنا منسوب الوعي والانسجام مع الذات لدى المثقف..

فردوس ضائع، لأنه لا تكتمل في الماضي وتحول إلى نموذج يحتذى به، وفردوس قائم كالذي حلم به ناظم حكمت عندما قال في إحدى قصائده أن الاجمل لم يولد بعد، سواء كان ظلاً أو نصاً شعورياً والفردوس الثالث هو القائم الذي يستغرق فيه حتى السبات من يرون أن هذا الواقع يلبي أحلامهم، رغم أنه قد يكون كابوساً لآخرين لا يقاسونهم الرحم ذاته.

وكان هناك فردوس رابع فهو المثقف الذي لا تصل إليه أقدام البشر حتى لو حلقت أرواحهم وأشواقهم في سماواته.. وهو ما سماه الشاعر برنخت رغم واقعيته وماركسيته مدينة بيلاسا التي حلم الاشقياء ببلوغها لكنها دمرت ذات فجر من زلزال مياغات والى حد ما قد تكون مدينة أيناكا الافريقيه بالنسبة للشاعر كفافيس هي هذا الفردوس المستحيل. لأن الحلم به أفضل بكثير من الاقتراب من تخوفه، فالإقامة في الصحراء أو الطريق بين ما نشتهي وما يمكن تحقيقه هي المجال الحيوي للرحب والخلاق للإبداع..

ولم تشذ ثقافتنا العربية المعاصرة عن هذا الثلاث الفردوسي لان الفردوس الرابع بقي غائباً بسبب فاضل المكتوب الذي يسعى الى اشباع مضاعف.

سأبدأ من مثال قد يكون منسياً أو مجهولاً قبل عدة عقود، عندما كان المثقفون العرب وتحديدًا في مصر يجلبون الى مقاله لاهداف تنويريه لهذا كتبها الشاعر الروائي والاكاديمي ورجل الدين والنشاط، وكانت اهم الكتب التي صدرت في النصف الثاني من القرن العشرين مقالات نشرت في الصحف ثم جمعت، وللمثال الذي سأورد في هذا السياق هو فكري اباطه، المثقف والكاتب الذي يعترف معاصروه ومنهم اصحاب صحف كان ينشر فيها مقالاته، فان نشر مقاله له في واحد من تلك الصحف كان يضاعف توزيعها عشرات المرات ولم يكن يتقاضى اجرا عما يكتب، ويبدو ان الرجل صدق مثل هذا الصدى لكتاباته فقرر ان يرشح نفسه للبرلمان، ثم فوجئ بسقوط فاضح، ولم يكن امامه للاستدراك اللجوء الى سعد زغلول زعيم حزب الوفد كي يعينه في مره قامه على استعادة الاعتبار وذلك من خلال سحب مرشحه الوفدي من الدائر الانتخابيه لفكري اباطه.

وقد دفعني هذا المثال الذي لم يعد مجرد أمثلة في مجال ما اسميه المثقف المنوع من الصرف الى تقصي امثلة اخرى في عدة اقطار عربية بدءاً من ذلك الصديق القاص المبدع الذي استقال من عمل اداري يجسده عليه المشيرون ورشح نفسه للبرلمان، ففقد المشيئين معا لأن شرط الترشيح هو الاستقالة من الوظيفة ومقابل ذلك عرفت ادبيا عربيا بقي نائياً زمناً بالبرلمان لأنه يعطل عشيرته وليس قراه او ما كتب.. وكان اول مثقف من ذلك الجيل وتلك الرحلة قد تنبه الي وهم المثقف وتصديقه ما يسمعه هو احمد لطفي السيد الذي حمل لقب استاذ الجيل، فقد طرح عليه عبد الناصر من خلال وسيط صحفي ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية في فترة انتقالية هي على ما اظن في اعقاب تنحية اللواء محمد نجيب او خلالها فجاء رفض لطفي السيد واضحا وذكيا وبه الكثير من الحدس الصادق، واكتفى بالقول للوسيط بأنه لم يقرأ كل ما قرأ ولم يكتب كل ما كتب ليصبح طرطوراً في عالم السياسة.

لقد وجد بعض المثقفين العرب في العقود الثلاثة الماضية على الاقل حلاً سحرانياً لتلك الاحجية التي تتلخص في ازواجية الحلم والوهم، فهم يدركون جيداً الهامش الذي يعيشون ويكتبونه ويستجوبون فيه، اولا ومن قبل منهم بمنصب رسمي اوهم نفسه اولا ومن ثم كذب على زملائه بأنه فعل ذلك لأن السلطة قبلت بشروطه وانه يسعى الى تحسين شروط الثقافة في ابله ويتحول الى سفادور او منقذ، وحقيقة الامر ان السلطة في اي بلد في العالم الثالث لديها تعريف محدد للثقافة والمثقف ولأنها أمية او شبه أمية في هذا المجال فان المثقف الاقرب الى السطحية والبعده عن التأويلات، وكالعادة حولت الثقافة العربية المعاصرة كل ما وصل الى سمعها من نعمة الى نقمة، وكان اندريه مالرو وزير ثقافة ديغول هو المثال المتكرر، حتى عندما طلب الراحل ياسر عرفات من محمود درويش ان يقبل بهذا المنصب، فقد قال له ان اندريه مالرو الروائي الكبير كان وزيراً للثقافة في فرنسا، فأجاب محمود كما سمعت منه وبالحدف الواحد... ان ثمة فرقا كبيراً بين الحالتين وقال: انا محمود الشاعر ولست اندريه مالرو الروائي، وانت ياسر عرفات ولست الجنرال ديغول، واخيراً رام الله وما حولها ليست فرنسا.

ان حاجة ثقافتنا المتفري عليها والغتصبة بل المختلفة اكثر من ماسة الى كتاب من طراز ذلك الكتاب الذي لعه وليم اميسون عن غفوس شعر وابهامه، لأن لدينا الآن سبعين نعمطاً من اوهام الثقافة ازدهرت في حاضنة نموذجية تزراحت فيها الأمتان السياسية والثقافية، فان تكون مثقفاً من شعب لثمة امي بالمعنى الدقيق عليك ان تعيد النظر بإحلامك، فانت بحاجة الى غربال مشدود اكثر بعشر مرات من غربال ميخائيل نعيمة كي تفرز قمح احلامك من زؤان اوهامك...!

تخلج في العطاء، كان الحب كما تمنته، ولم يكن، لأن الرجل الذي أحبها بصدق، لم يكن قادراً على أن يمنح العلاقة كل ما تستحقه، فتواصلت علاقة الحب عبر حالة استثنائية وفريدة من العطاء والفقد، ومن الاستمرار والقطع، لكنها ظلت حقيقية، عند كل منهما، لكن بطريقة لا تسمح بأن تنتهي كما يقتضي التقليد الاجتماعي، ما جعل الضرورة تقتضي إلى الاستعاضة عن الارتباط الواقعي المستحيل، بزواج يفرضه الواقع، سرعان ما حمل صفة المؤقت أيضاً، لكنه انتج -بالقوة تقريبا- ما ظنّته الأم رابطها الإنساني الذي لا يتحوّل، في علاقتها بابنتها، قبل أن يتضح لها أن سيرة الفقد لا حدود لطاقتها، لأن في هذه العلاقة أيضاً تهديد المؤقت، الذي يجعل الحياة تنفتح على رعب وجودي لا يطاق، في عمر قد لا يكون قادراً على التحمل، ما يجعل الأمر قد لا يزيد أسوة مع كل رحيل جديد للنبت الذكية الشقية التي تستحق أن تكون لها والعاطفة من أجلها، كما تستحق أن تكون لها حياتها المنفصلة أيضاً، ما يضاعف شعور الأم بحجم الفقد هذه المرة، وهي تلاحظ أن هذه الرابطة أخذت تتفكك.

سوف ينظر إلى هذه الرواية، للوهلة الأولى، على أنها رواية الأمومة الفائضة، وهي بالتأكيد كذلك، وإذا ما قورنت بالروايات الشهيرة عن صلة الأم بمن أنجبت، لا تضح الشعور بأن تلك الروايات تحدثت عن شجاعة الأمهات في الدفاع عن أبنائهن، لكن هذه الرواية تشرّح الصلة الطبيعية والصلة الوجدانية المكتسبة في علاقة الأم بابنتها، في حدودها القصوى، التي تدق أبواب

تخلج في العطاء، كان الحب كما تمنته، ولم يكن، لأن الرجل الذي أحبها بصدق، لم يكن قادراً على أن يمنح العلاقة كل ما تستحقه، فتواصلت علاقة الحب عبر حالة استثنائية وفريدة من العطاء والفقد، ومن الاستمرار والقطع، لكنها ظلت حقيقية، عند كل منهما، لكن بطريقة لا تسمح بأن تنتهي كما يقتضي التقليد الاجتماعي، ما جعل الضرورة تقتضي إلى الاستعاضة عن الارتباط الواقعي المستحيل، بزواج يفرضه الواقع، سرعان ما حمل صفة المؤقت أيضاً، لكنه انتج -بالقوة تقريبا- ما ظنّته الأم رابطها الإنساني الذي لا يتحوّل، في علاقتها بابنتها، قبل أن يتضح لها أن سيرة الفقد لا حدود لطاقتها، لأن في هذه العلاقة أيضاً تهديد المؤقت، الذي يجعل الحياة تنفتح على رعب وجودي لا يطاق، في عمر قد لا يكون قادراً على التحمل، ما يجعل الأمر قد لا يزيد أسوة مع كل رحيل جديد للنبت الذكية الشقية التي تستحق أن تكون لها والعاطفة من أجلها، كما تستحق أن تكون لها حياتها المنفصلة أيضاً، ما يضاعف شعور الأم بحجم الفقد هذه المرة، وهي تلاحظ أن هذه الرابطة أخذت تتفكك.

سوف ينظر إلى هذه الرواية، للوهلة الأولى، على أنها رواية الأمومة الفائضة، وهي بالتأكيد كذلك، وإذا ما قورنت بالروايات الشهيرة عن صلة الأم بمن أنجبت، لا تضح الشعور بأن تلك الروايات تحدثت عن شجاعة الأمهات في الدفاع عن أبنائهن، لكن هذه الرواية تشرّح الصلة الطبيعية والصلة الوجدانية المكتسبة في علاقة الأم بابنتها، في حدودها القصوى، التي تدق أبواب

تضم قصيدة عن الديكتاتور لمحمود درويش: صدور عدد جديد من مجلة «الكرمل الجديد» بعد 3 سنوات من التوقف

رام الله (الضفة الغربية)

– من علي صوافطة (رويتز) :

تعود مجلة «الكرمل» التي اسمها الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش للصدور مجددا باسم «الكرمل الجديد» بعد توقف استمر ثلاث سنوات منذ رحيل مؤسسها ليعمل في عددها الجديد واحدة من قصائده «مشاهد على زمن الطغاة» التي لم تنشر في أي من دواوينه والتي تحاكي الثورات في عدد من الدول العربية.

وقال حسين خضرم رئيس تحرير المجلة لرويتز «تعود المجلة للصدور من جديد وتحمل اسم الكرمل الجديد على نفس المبادئ والأفكار التي انطلقت عليها الكرمل قبل ما يقارب من 30 عاماً».

وتابع «اخترنا أن نخصص هذا العدد للحديث عن الثورات العربية في مقالات وتحليلات وشهادات حية إضافة الى واحدة من قصائده شاعر فلسطين التي نشرت قبل 25 عاماً في مجلة اليوم السابع الباريسية».

وأضاف «من يقرأ القصيدة ومفرداتها وبالرغم انها نشرت قبل 25 عاماً يرى انها معاصرة تماماً كما ان بعض الحكام العرب الذين ألح اليهم في تلك النصوص ما يزالون على قيد الحياة يحاولون البقاء في ربيع الشعوب التي تسعى للاطلاحة بهم في أماكن مختلفة من العالم العربي».

وكتب خضرم في افتتاحية المجلة «لهذه الدورية حكاية لم يكن اوان سردها بعد وقد اشتبك فيها وتشابك النقافي بالسياسي على نحو مالوف في نماذج عربية أخرى».

وتابع «في واقع العالم العربي هذه الايام أكثر من ضوء ومن شمس ساطعة كان الخليفة تبدأ الآن الضوء الساطع كما الظلام الدامس يحد من كفاءة الضوء ويستقر البصيرة».

ويضيف «وتحت هذا الضوء الساطع تسعى الممارسة الثقافية الى استعادة ما كان لها من دور في ازمة مضت... في زمن الثورات الشعبية وريبع الشعوب لا يحق لاحد ادعاء البراءة».



الكرمل الجديد
قضية لثاقبة
10-صيف 2011



محمود درويش

عن مصر وفيها من كتب وأفكار. وفي باب بعنوان «الشاهد من نافذة الأسس» قدمت الأكاديمية المصرية سامية محرز دراسة تحليلية عن حروب الثقافة في مصر ومحاولة المؤسسة الرسمية تدجين الكتاب وتجنيدهم فيما استعرض السينمائي الفلسطيني صبحي الزبيدي في دراسة تحليلية السينما المصرية في العقد الأخير.

وأسهم الباحث الفلسطيني مهند مصطفى بدراسة استعرض فيها ملامح التحولات السياسية في كل من مصر وتونس، وقد تم رئيس تحرير المجلة حسين خضرم كونت وعيه الثقافي والسياسي وكيف تأثر بما صدر في هذا العدد تأملات في ربيع الشعوب العربية.



الفنانة المغربية إدريسية أويديدن في معرض «ألوان الأرض» بين منزلة الأرض والجنين

علي البزّاز*



لوحة للفنانة

عمل الفنانة في معرضها «ألوان التراب».

ينبني اللون أفقياً في غالب اللوحات، محاكياً وقوف الأشجار في الطبيعة، التي لا تزال في استمرارية الوجود، في عين الاهتمام على زغم محاولات التدمير وعمد الإنسان بالوجود الأخضر المنتج. البناء اللوني العمودي يوحي بالوقوف، الإرادة، واقفة، بأسفة التصميم. ثمة عودة إلى اللون الأزرق الذي هجرت معاشرته الفنانة منذ أعمالها المبكرة بتصميم، معاهدة عملها القطيعة معه، لكن يبدو هذا الرجوع غير ارادي وهو انثوي. إن تميل الانثى إلى العودة إلى عالم الولادة. وإن تخونها المقدرة البيولوجية، العمر وقابلية الرحم استقبال الجنين. تتكرر السلسلة اللونية والاحجام ذاتها في لوحات الأزرق. تبدو الطبيعة ساخنة تفور بدلالاتها، فارضة على المشاهد ثقيل ما تجود به، بينما في جل اللوحات، وربما بسبب تعايش اللون البني مع الألوان الأخرى القريبة منه كالأصفر أو البني، تبدو الطبيعة خافتة، رغبة في إظهار التسامح والتعايش. يشهد اللون تسمية ذات مدلول، الأحمر والدم، الأسود والحزن، وكذلك دلالات سياسية ودينية. مثلاً، لا يفارق اللون الأخضر الداكن في العراق ملابس أعوان البعث، وأصبح في تلك الفترة شتيمة، أو إهانة توجه إلى الشخص عندما تصفه بالمرتدي «الزيتوني»، لون السجون في الاتحاد السوفييتي السابق هو الزيتوني الغامق، يُشيع الإحساس بضيق المكان وانسداد الأمل. إضافة ما للألوان من علامات سياسية، ألوان أعلام الدول، ودلالات دينية كالعمامة السوداء أو البيضاء. الاستعمال المفرط للورق الصيني تقابله شحة حضور الرمل، إذ تنوب الألوان عن حضور الأحجار، تزول الأشياء وتحضر بدلاتها.

وبغض النظر عن استلهاهم الطبيعة في المعرض، لا تتوافر قطعية رأي بأن المقصود هو تكريمها ممثلة بالأشجار والجذور من الناحية الكينونية المجردة، إنما احتفاء بها، كوجود دلالة، يمكن الرجوع إليه في استفادة من معانيه، إلى ما يوجد به من أمان وحماية. يعرض الفنان المعاصر خسران عواطفه، وفقدان الضروري من وجوده، بلجوه غير المشروط إلى تسوية إنسانية وفنية، تجعل الجسد معادلاً للطبيعة، باحثاً عن تعويض خسارة، الذي يتحسر عليه، غفلية النقد التشكيلي لهذه الفنانة، فلم تحظ بالضوء الذي هو مرادها في معرضها.

* شاعر وناقد في إقليم حالي في الرباط
Damlamar@yahoo.com

تداعيات

مواقف.. للتاريخ

علي كنعان*

■ من غرائب العصر وأعاجيبه تاريخ سورية الحديث، وأغرب ما فيه أن حجج الدجل والتزوير كان بلا حدود. بدأ هذا التاريخ باعتبار مشروع سد الغزات العظيم من منجزات الجنرال، مع أن الذي وضع حجر الأساس فيه هو الرئيس نور الدين الأتاسي الذي ما تزال ذكراه العطرة تملأ نفوس كل من عرفوه أو شاهدوه من قريب أو بعيد. لكن الإعلان عن بداية تلك المرحلة كان بعد أربعين عاماً بعد الناصر بما لا يزيد عن عشرة أيام، وقد أطلقوا عليها «الحركة التصحيحية»، ولم يخطر في بال أحد أن يربط بينها وبين هزيمة الخامس من حزيران/ يونيو، وخاصة أن المسؤول عن الحدثين جنرال واحد، وأول ثمرة من ثمار التصحيح، كانت اغتيال اللواء محمد عمران في طرابلس بلبان، ثم انفرطت حلقات السلسلة وتناثرت في كل مكان. وجاءت الأحداث الدامية التي قام بها الجنرال العسكري في جماعة الإخوان المسلمين، لتستمر الاغتيالات، وقد الحقت جميعها بشباب ذلك الجناح. ولعل هذا واحد من الأسباب التي حالت دون المصالحة الوطنية بين الجماعة وقيادة البعث الحاكم، وكان الشيخ الجليل الراحل محمود مشوح (أبو طريف) دور كبير في السعي لتحقيق المصالحة، دون أن يتمكن من ذلك. وتلك قصة طويلة أرجو أن يسعفني الوقت يوماً في كتابتها، إنصافاً لهذا الصديق الحميم والعلامة الكبير. ومن العاجز المؤلم أن بلادنا تدفع اليوم ثمن ذلك الصراع من دماء أبنائها، وإن كانت بشائر الحرية والخلص تملأ النفوس.

-1-

إن تاريخاً سورياً جديداً بدأ في 15 آذار/ مارس من هذه السنة. لقد زلزلت انتفاضة جماهير شعبنا قواعد الاستبداد وأطاحت بحواجز الخوف والحذر إلى ريعر ريعر، لتبدأ كتابة نصها الجديد مهوراً بالتضحيات الجلية ودماء الشهداء، والانتفاضة التي تحولت إلى ثورة شعبية شاملة تؤكد مسيرة انتصارها يوماً بعد يوم، لا بكلماتنا البائسة الخجلى من بعيد، ولا بالمترصين الباحثين من وراء البحار عن شطر من الكعكة الشامية الدسمة، إنما بأصوار الجماهير على مواجهة العنف الأعمى والرصاص الغادر بالأبدى العزلاء والاحتجاجات السلمية، حتى تكتمل الملحمة باستعادة قيم الحرية والكرامة الإنسانية وإقامة دولة القانون التي اختصرها المفكر العزيب الطيب تيزيني بهذه العبارة المضيئة: «تفكيك الدولة الأمنية الهيمنة»، تأسيساً لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين. لن تكون بلادنا بعد اليوم «سوريا الأسد»، بل ستكون سورية شعبها والأوفياء من قاداته ورجالاته الأحرار، ولن يكون بينهم أحد... ممن تلوثت أيديهم بالدم والمال الحرام، كما يقول المناضل المخضرم رياض في آخر حوار أجراه معه الأستاذ محمد علي الأتاسي.

-2-

الثورة منعطف تاريخي تصنعه جماهير الشعب، مستلهمة ألامها المزمّنة وآمالها الكبرى. إنها لحظة فاصلة في مسيرة التاريخ والمجتمع والوطن. إلى جانب ذلك، نحن أمام انبثاق وتشكل منظومة معرفية جديدة، لا سابقة لها، عمادها الشباب الغرياض الغاضب الواعي والتبحر بأحدث تكنولوجيات الاتصالات. وأول ثمارها وأعلامها أن يزول الاستبداد ومؤسساته القمعية. إن واقع العنف والفساد هو الدافع الأكبر للثورة وتقديم التضحيات الجلية، أما محاولات السلطة الهيمنة في كبح المد الشعبي بانتهاج أسس وسائل العنف والبطش من جهة، وبالرقص على الحبال والتفتن في الأعياب اكتساب الوقت من جهة ثانية، فإن قرارة الأحدث وتصاعدها تؤكد أن لا جدوى من أي عنف ولا فائدة لأي تخدير أو ترقيع مرشوش بدهان الإصلاح! يبدو لي أننا نجري نحو كارثة لا تقل فظاعة ودماراً عن كارثة العراق إذا استمر النظام ببنجه العنيف. وأمام هذا الدم المسفوك في الشوارع كل يوم، أتساءل بكثير من المرارة والسذاجة: «اليس في قيادة البعث والحكم في سوريا مسؤول راشد واحد يصرخ بقوة وشهامة»، كفى!.. كفاً إيغالا في برك الدم! هل تستحق الكرسي طرفة دم واحدة من إصبع مواطن؟! إن النظام الذي يتعاطى عن ذلك ويواصل البطش بآبناء شعبه لم يعد نظاماً دكتاتورياً أو سلطة استبدادية طاغية، إنما هو عصابة إجرامية حمقاء لا هم لها ولا هدف إلا الاستمرار في الهيمنة والبطش والتنكيل والرقص في أعراس الدم، وأبو الطيب يقول: لكل داء دواء يستطب به/ إلا الحمافة أعيت من دواؤها.

-3-

أخيراً بدأ العزف بقوة على وتر الفتنة الطائفية، خوفاً أو تخويفاً، وراحت أنغامه تضج في إعلام النظام... ولم يتأخر عن مجاراته في إثارة هذه الغزاة الظلامية المدمرة أيقوق مربية من الخارج. إن الحديث في الطائفية نادر وكثير في سوريا إلى أقصى درجات القرف والخزي والأزدراء، وهو منطلق صهيوني/ استعماري لا أحد يطبق نبش أو رعايته وتبهيجه، ولا شك أن انتهاجه لا يحلل غير الدمار الشامل، فلماذا يصرون على التلويح به وهم يركبون الموجة للتسلط والنهب والاستبداد؟ إن ثلاثين سنة من السيطرة على خيوط اللعبة في دهايل لبنان علمت ألواناً من المسؤولين السوريين، عسكريين ومدنيين، كيف يحتضنون الجرثومة الطائفية في دمائهم ويستمترونها في حياتهم وأعمالهم وصفتاتهم، لا بالوضوح اللبني الفائق والمكشوف والمتفق عليه من جميع الأطراف، وإنما تحت ألف فتق وقناع. ولكن مال أي محاولة من هذا النوع إلى مزيلة التاريخ.

إذا كانت الديمقراطية حكم الأكثرية، كما يعرف حتى التلامذة الصغار، فمن حق الأكثرية الإسلامية في بلادنا أن تتعسر -بعيدا عن أي منطلق طائفي أو انعرالي بغضب- أنها الشعب، نعم الشعب الذي يحتضن بين حناياه جميع الديانات والأقليات المذهبية والإثنية، وإن كانت موزعة بين أحزاب وتيارات سياسية وفكرية متعددة. وهذا التلاحم الشعبي المتناسك يذكرنا بقول المتنبي عن الريش الكبير والصغير في جناح النسر: «فإن الخواصي قوة للقوادم». ومن هذا المنطلق الوطني والقومي والإنساني الأصيل اختار زعماء الثورة السورية سلطان باشا الأطرش قائداً عاماً لها، وكان إبراهيم هنانو وصالح العلي وسعيد الجمال وحسن الخراط... وسائر زعماء سوريا مضفين تحت تلك القيادة الحكيمة بلا تردد ولا إكراه، والذين حاولوا، على مر التاريخ أن يجعلوا من الأكثرية الشعبية طائفة لغايات مربية في نفوسهم، سورياً كان في أن يشعر الأكثرية المسلمة أنها طائفة، وليست شعباً حاضناً للجميع وملتحماً بهم، وأن يتصرف بعض رجالاتها ودعاتها بمنطق انعرالي ودافع انتهازى رخيص، كما يفعل مرضى الاستبداد للحفاظ على مناصبهم. وهذا لن يكون أبداً، وإن ظهرت حالات انفعالية طائشة من الانتقام الفردي أو العائلي والعشائري. وهذا ما أكده رياض الترك بقوله: «.. على الحياة السياسية في سورية الجديدة أن تتسع لجميع أبنائها، ما عدا أولئك الذين تلوثت أيديهم بالدم والمال الحرام».

وأود أن أشير هنا إلى واقعة تاريخية نبيلة لا تنسى، وإن رحل كثير ممن عرفوها وعاشوها، دون أن يجوز أحد منهم على إعلانها. كانت سورية مهددة بالفتنة الطائفية في الأحداث الدامية التي عاشتها من أواسط سبعينيات القرن الماضي حتى بلغت ذروتها بمجزرة حماة. ولكن المناضل الوطني الصلب رياض الترك وقف بحزم ضد تلك الفتنة وحمل بنفسه وأحاديته ولقاءاته المئات، إن لم أقل الآلاف، من القتل على الهوية. هذه المعركة لا يعرفها إلا فئة قليلة من السوريين، لكنها ستظل صفحة بيضاء مشرقة في تاريخ هذا القائد الوطني الكبير. وربما كان هذا الموقف أحد أسباب اعتقاله وحبسهِ طوال تلك السنين.

ويوم أبرم السادات اتفاقية كامب ديفيد، عصفت بعشرات المثقفين السوريين موجة من اليأس والحيرة، ولم يكن هناك من ملجأ فكري تلوذ به إلا رياض الترك. وفي أكثر من بيت دمشقي حميم، التقينا الأستاذ والأخ الكبير، أبا هشام، أكثر من مرة. وأذكر أنه قال يوماً: فعلة السادات في كامب ديفيد محدلة.. ولا بد أن تأخذ طريقها وتجر الآخرين.. وهكذا كان مؤتمر مدريد، وصدق حسده العميق في استشراف المستقبل. ولعل العبارة التي وردت في حوار الأخير ستظل وهاجة في ذاكرة كل مواطن: «سورية باقية».. والاستبداد إلى زوال!

* شاعر من سورية

ما نحن قطيع نحن المأخوذون بحقد يتدفق ويحك
بمخلبه أصداء الربع
المأخوذون بدمنا إذ يتسابق صوب
عشائرتنا ويؤلف نبر الغزو
غرباء بين سلاميات صارت أطلاقاً
لندق
الحوشة فوق تلال خطنانا
أثرانا مهديرون بنسلك ننتقص
هباء وتزاد
هباء إذ تعجن بأسك في أجران
اليأس
أحث الألم تقاقم لترمم أبناءك
آه لو ينهض واحدنا أو نصف
الواحد منا
لينتج الزمن على عتبات قريش
آه لو يشهد واحدنا أو ربع الواحد
منا كيف النخلة تطلع من بطن
الصحراء وترفع أفق الكون
لكننا مأخوذون ببطشك يجبلنا كلسا

* شاعرة من سورية

أكثر عدواً وأكثر ذعرا حين نراودها في المقاتل
الأرض تنفض عن نفسها.. يثقلها خلل في العويل
قطيع طليق كجوع عتيق... قطيع يدلل أحزانه بالدموع
قطيع توارثته وبلعت خطاه.. تناهته
لتستنبت الطمي صوب سديم أذاك
قطيعك نحن فقبل الوقت وبعده الوقت وبعده
الوقت قطيعك نحن
ونسدل أنفسنا كستائر فوق شبابيك الإنسان
المخبوء بصرختنا
يا ملك القطر ونصف القطر و
ملك الدائرة
الأولى يا ملك المطلق... مطلقنا..
أتعلم ميزان الخسران بمثقال
الطغيان
لترأس قصص الصحراء وتطلقها جوعا
وتشد بغناطيس الدولة قطب الله وقطب
منابعا
يا ملك الطغيان قطيعك نحن ومتنا من شدّة

صرخة

لينة عطفة*

أبر توجل الحلم أفضاله؟ أتتكسر الريح في
موجة كتعتها سكينه ماك؟
مفتعلا خوفك الأزلي لتثبث أن الزمان كنفيل بإبرام
صفقة وجيك
تفرش برق البراهين أرضا لكذبك المترفة توزع حكمة
تبه البطولة
لا ضوء يفتح لك المغاليق حين يصدك
الأخرون لكن ضوء المشيئة ينبع حين تصدق نفسك
الأرض تنفض عن نفسها.. يثقلها خلل في المديح
ملوك لا يأخوذون من الانتصارات إلا
تواريخها تماثيل مأخوذة بالخلود الهباء تماثيل تنتهر
اليأس من فرط سطوتها
امتح لنا لهياج الأرائك والصولجان فرانس

«في الحي الذي لا يموت» جديد رانة نزال؛

رقصة الموت الراحفة

عمان - «القدس العربي»:

مع مؤسسة فولت للدراسة والإعلان إلى نص
مسموع سجلته بصوتها في ترجمة أخرى
ضمن المسموع للشعر بمصاحبة المؤثرات
الصوتية، وهي تجربة تقول عنها نزال أنها
تجربة مائة حيث أتاحت لها فرصة نقل
الإحساس والشعور عبر الأداء، ومكنتها من
الاقتراب من قرائنها سمعياً ناهيك عن القراءة
البصرية للنص التي يتابع إلياس فركوح
تعليقه عليها بقوله: «نحن حيال نص يطالب
بالحوار، لا الانصياع لعادة الاستجابات
المرتبطة بالحاسة المسومة، قبولاً أو رفضاً.
وربما من هنا تتأني له خصوصية التعبد
والقطاعات الكليكية بحمله، وحملنا في
الوقت نفسه، نحو آفاق التلذذ بأكثر من معنى
-إن كنا من نواقة الكتابة/ القراءة حقا».

وعن النص تقول نزال: «هي تجربة
مغايرة فالنص ممتد، ويتكى على القارئ إذ
يشدح مخيلة القارئ، ليستقطب الحوارية،
وفيه يحضر الطلل بقوة، بل صارت عرفاً
مالوفاً ومحموداً أيضاً، إذ يفضلها يظل المحوم
معلقاً في كوة الأبدية، ومن النص الذي توزع
على مئة وست عشرة صفحة وبغلاف
لفوتوغراف شاريل يومان من أندونيسيا
بتحويل غرافيكي وتصميم قامت به دار
أزمنة تقول نزال:

«ترحم هذا الخالم على أيامه الخوالي
وصرتي الخالصة
كفن سوادها ببياض البرق الخالط
ورقص الفرخ رقصته المحمومة
لم يته بين جنحية
تغلغل الفقد
بل
زاده لهُوأ



رانة نزال (القدس العربي)

فتكتفيء دعةً الصبر في جفونه
نقشاً بربري الطبع

نحن هنا بإزاء نص شعري ونداء شعري
ملحق به، مغذٍ له في تجربة جديدة تنصاف
إلى حشد التجارب الشعرية التي تنتقل
بالمقروء إلى آفاق تجريبية أخرى ومنها
الحلق المسموع الذي يرافق «في الحي»، نص
من خلال حوار الجارح والصارخ مع الآخر
يحكي الوطن، ويحكي الغربية، ويحكي لوجع
الروح.

نص يتابع إلياس فركوح قوله فيه: «أهو
شعرا شذرات مجبولة بأرواح تسهيل
شعرا يحاول التخفي بلا طائل؟ وتأتي
إجابة إلياس «لم يكن لتساؤلي هذا اللفة
الوقوف على جواب. بقدر ما جاء تنويراً آخر
لماهية الجمال الغامضة التي تأسرتنا دون أن
تكشف عن حدود لها أو تعريفات: فالجمال
إذ ينقلت من الظاهر، إنما ينطلق بعيداً
عن نصال التعريف. قراءة تنا هي الكليفة
بموضوعة الجمال. أخذت بالاعتبار ركونه إلى
الحركة الدائمة والمروعة، وطرده للتعيينات
المتأكلة».

تقول نزال:
«وحده يحرس صورة المحبوب كما
يشتهي
وقرب أي سعة ستحفر قبراً
ينسج لآئين
أنا وأنا في الموت
فماذا أسوق لتقلب في دقاتها
مريضاً ولها
ملكىء المشي
ورؤاه في حذرهما مستلقية رمت شالها

مجوناً
عسفاً
كان يدرى بالنصي يدرية من الخواتيم
الكلمات،
وتتابع:
«تاتفة إلى فوكاك
أنا
وصلاتك الزاهدة في
لدعاك
ونظاي خضراء
للغز الجائع أن...
ظلي في أديم صلاتي
ودوام ضراعتها كي تبقى
ونظاي خضراء»

وإذا تتداعى الذكريات والصور في دفق
غزير، وحرارة لاهية، وبلغة حية نابضة،
تناكف رانة الآخر وتوارب عن حب عميق
خائفاً راعف يخشى التسليم إذ دينده
معلقاً في كوة الآخر لا عن غبن أو زهو بل
عن خوف لتصدق قلب تكسرت فيه النصال
على النصال فتقول:
تقول نزال:
يا أنت
أي كفن أبيض يتسع لكن هذا الجرح
وقرب أي سعة ستحفر قبراً
ينسج لآئين
أنا وأنا في الموت
فماذا أسوق لتقلب في دقاتها
مريضاً ولها
ملكىء المشي
ورؤاه في حذرهما مستلقية رمت شالها

مصفاة هندية تحصل على شحنتين من نفط طهران... والصين تشتري منه المزيد إيران: وزراء أوبك سيجمعون إذا واصلت الاسعار الهبوط وبرنت يتعافى ويرتفع إلى 108 دولارات بعد انفجار خط أنابيب إيراني



ناقلة النفط الإيرانية «دماوند»

مناقص - وكالات: قال محمد علي خطيبي مندوب إيران الدائم لدى أوبك على موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت الجمعة إن وزراء النفط في الدول الأعضاء في أوبك سيجمعون إذا واصلت الاسعار الانخفاض. وأضاف «إذا استمر اتجاه الاسعار نحو التراجع سيجري وزراء أوبك محادثات ومفاوضات». ورد على سؤال عما إذا كان ذلك يعني عقد اجتماع طارئ أوبك قائلا «ما زال الوقت مبكرا لأن تقلبات أسعار النفط هي طبيعة السوق». قال مصدران مطلعان بالجمعية إن مصفاة مانجالور الهندية ستحصل على شحنتين من النفط الخام الإيراني على الأقل هذا الشهر بعد أن استعادت آية دفع عن طريق بنك تركي بعد توقف استمر سبعة أشهر. وقال أحد المصدرين «الشحنة الأولى يفترض أن يكون تم تحميلها وابتحرت من ميناء إيراني الآن وسيجري تحميل الشحنة الثانية في وقت قريب». وأضاف المصدر الثاني إن شركة النفط الوطنية الإيرانية لم تؤكد توريد جميع شحنتها أغسطس آب مانجالور.

وأضاف «على أساس المدفوعات وافقت شركة النفط الوطنية الإيرانية على توريد شحنتين في أغسطس». وعادة ما تشتري مانجالور أكبر عميل لإيران في الهند نحو 150 ألف برميل يوميا من طهران في ست أو سبع شحنتات شهرية لمصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 236400 برميل يوميا في جنوب الهند. وفي نفس السياق ارتفع خام برنت إلى 108 دولارات للبرميل الجمعة ليعوض العجز عن وقت سابق بعد تقارير عن انفجار في خط أنابيب في إيران طغت على مخاوف المتعاملين بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي والطلب على النفط. وقال مسؤول في وزارة النفط الإيرانية لرويترز إن خط الأنابيب انفجر في الساعات الأولى من يوم الجمعة وهو ما أوقف تدفق نحو 40 ألف برميل يوميا. وإيران هي ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.17 دولار إلى 108.42 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:35 بتوقيت جرينتش بعد أن تراجع في وقت سابق إلى 104.30 دولار مسجلا أدنى مستوى منذ 27 حزيران (يونيو) بسبب مخاوف من احتمال تراجع الطلب مع تباطؤ النمو الأمريكي وتفاقم أزمة الديون الأوروبية. وهوى برنت بمقدار ستة دولارات في الجلسة السابقة. وتراجع الخام الأمريكي الخفيف 28 سنتا إلى 86.35 دولار للبرميل. وكان قد هوى في وقت سابق إلى 82.87 دولار مسجلا أدنى مستوى منذ 26 نوفمبر تشرين الثاني بعد تراجع نحو ستة بالمئة الخميس. وتراجعت أيضا سلع أولية أخرى من بينها النحاس. لكن الأسهم الأوروبية قلصت خسائرها بعدما سجلت أدنى مستوى في 14 شهرا مع تعافى أسهم البنوك. وتحولت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي للارتقاء الجمعة في تعاملات شديدة التذبذب بعدما جاء تقرير الوظائف الأمريكية لشهر يوليو تموز أفضل من المتوقع بعد تراجع حاد في أسعار النفط أمس بسبب مخاوف من التباطؤ الاقتصادي. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) ارتفعت عقود ايلول (سبتمبر) 60 سنتا إلى 87.23 دولار للبرميل بحلول الساعة 1328 بتوقيت جرينتش في

«فين إير» الفنلندية تسجل 32 مليون دولار خسائر في الربع الثاني

هناك في آذار/مارس الماضي، بل على النقيض من ذلك حدث بعض التحسن ولكن بنسبة أقل من نفس الفترة العام الماضي. وقالت إن الاضطرابات في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط أدت إلى الغاء العديد من رحلات الطيران العارض (شارتر) التي تنفذها الشركة.

هناك في آذار/مارس الماضي، بل على النقيض من ذلك حدث بعض التحسن ولكن بنسبة أقل من نفس الفترة العام الماضي. وقالت إن الاضطرابات في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط أدت إلى الغاء العديد من رحلات الطيران العارض (شارتر) التي تنفذها الشركة. وتوقعت «فين إير» تسجيل خسائر بالنسبة لعام 2011 ككل، بسبب الخسائر التي تكبدتها في النصف الأول من العام.

«ايرباص» تعلن عن فوزها بعدد قياسي من الصفقات منذ مطلع 2011

تصل إلى 922 صفقة لولا إلغاء بعض الصفقات لكنها أوضحت أن العدد الحالي يجعلها تتفوق وبشكل واضح على منافستها الأمريكية بونج.

باريس - د ب أ: أعلنت شركة «ايرباص» الأوروبية لبناء الطائرات على صفحتها الإلكترونية الجمعة أنها فازت بعدد قياسي من الصفقات منذ مطلع العام الجاري. وذكرت الشركة المملوكة للمجموعة الأوروبية للصناعات الجوية والدفاعية «ايرباص» أن عدد الصفقات التي أبرمتها منذ بداية 2011 وصل إلى 785 صفقة لتوريد 4038 طائرة.

وأضافت الشركة أن هذه الصفقات كان من الممكن أن انخفاض العجز التجاري الفرنسي في حزيران استطلاع أجرته رويترز أن يتراجع.

بنك أيفر برايت الصيني يرحب ب طرح أسهم بستة مليارات دولار لهبوط الأسواق

هوئنج كونج- رويترز: قالت مصادر إن بنك تشاينايفر برايت الصيني أربح الجمعة اكتتابا مزمعا في هوئنج كونج (يونيو) من المتوقع ألا تتفقد الطرح قبل ايلول (سبتمبر).

هوئنج كونج- رويترز: قالت مصادر إن بنك تشاينايفر برايت الصيني أربح الجمعة اكتتابا مزمعا في هوئنج كونج (يونيو) من المتوقع ألا تتفقد الطرح قبل ايلول (سبتمبر).

أيه أي جي الأمريكية للتأمين تحقق 1ر84 مليار دولار أرباحا صافية في الربع الثاني

في الربع الثاني من عام 2010 بسبب دفع فوائد مستحقة للبنوك بقيمة 3ر3 مليار يورو.

نيويورك - د ب أ: أعلنت المجموعة الدولية الأمريكية للتأمين (أيه أي جي) مساء الخميس أنها حققت أرباحا صافية بقيمة 1ر84 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري حيث مقابل خسائر قدرها 2ر7 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

ابوجا وشل يواجهان ضغوطا بعد تقرير للامم المتحدة حول التلوث النفطي

التي تدير عمليات شل في نيجيريا انه طالما استمرت هذه النشاطات «لا يمكن القيام بشيء هام لانها مشكلة التسربات». ورات منظمة العفو الدولية ان هذه الانشطة غير المشروعة هي من الاسباب الاخيرة للتلوث وشل مسؤول عن معظم عمليات التسرب في اوغولاند في الخمسين سنة الاخيرة. وعبرت الحركة من اجل بقاء شعب اوغوني عن ارتياحها للتقرير معتبرة في الوقت نفسه ان ذلك غير كاف. وقالت الحركة في بيان «ان ما ينتظره شعب اوغوني هو تنظيف بيتنا المصنرة»، مطالبة بابطال ترخيص شل.

التي تدير عمليات شل في نيجيريا انه طالما استمرت هذه النشاطات «لا يمكن القيام بشيء هام لانها مشكلة التسربات». ورات منظمة العفو الدولية ان هذه الانشطة غير المشروعة هي من الاسباب الاخيرة للتلوث وشل مسؤول عن معظم عمليات التسرب في اوغولاند في الخمسين سنة الاخيرة. وعبرت الحركة من اجل بقاء شعب اوغوني عن ارتياحها للتقرير معتبرة في الوقت نفسه ان ذلك غير كاف. وقالت الحركة في بيان «ان ما ينتظره شعب اوغوني هو تنظيف بيتنا المصنرة»، مطالبة بابطال ترخيص شل.

التي تدير عمليات شل في نيجيريا انه طالما استمرت هذه النشاطات «لا يمكن القيام بشيء هام لانها مشكلة التسربات». ورات منظمة العفو الدولية ان هذه الانشطة غير المشروعة هي من الاسباب الاخيرة للتلوث وشل مسؤول عن معظم عمليات التسرب في اوغولاند في الخمسين سنة الاخيرة. وعبرت الحركة من اجل بقاء شعب اوغوني عن ارتياحها للتقرير معتبرة في الوقت نفسه ان ذلك غير كاف. وقالت الحركة في بيان «ان ما ينتظره شعب اوغوني هو تنظيف بيتنا المصنرة»، مطالبة بابطال ترخيص شل.

مسؤول بالاتحاد الاوروبي: اصلاحات التكتل ستكون جاهزة بحلول ايلول

اتحاد ايلول (يونيو) من المتوقع ألا تتفقد الطرح قبل ايلول (سبتمبر).

اتحاد ايلول (يونيو) من المتوقع ألا تتفقد الطرح قبل ايلول (سبتمبر).

اتحاد ايلول (يونيو) من المتوقع ألا تتفقد الطرح قبل ايلول (سبتمبر).

7ر4 % تراجع أرباح أليانز الألمانية في الربع الثاني

باريس - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام فرنسية ان الرئيس نيكولا ساركوزي يعزز مناقشة أزمة ديون منطقة اليورو (17 دولة) الجمعة وعبر الهاتف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو.

«أودي» تحقق مبيعات قياسية في الشهر الماضي وهوندا تسحب 1.5 مليون سيارة بالولايات المتحدة

باريس - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام فرنسية ان الرئيس نيكولا ساركوزي يعزز مناقشة أزمة ديون منطقة اليورو (17 دولة) الجمعة وعبر الهاتف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو.

باريس - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام فرنسية ان الرئيس نيكولا ساركوزي يعزز مناقشة أزمة ديون منطقة اليورو (17 دولة) الجمعة وعبر الهاتف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو.

ساركوزي يناقش أزمة ديون منطقة اليورو مع ميركل وثاباتيرو

باريس - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام فرنسية ان الرئيس نيكولا ساركوزي يعزز مناقشة أزمة ديون منطقة اليورو (17 دولة) الجمعة وعبر الهاتف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو.

ارتفاع عدد الاسهم المتداولة وقيمتها في بورصة بيروت خلال الأسبوع المالي الحالي

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير دوري أن الأسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت مع نهاية الأسبوع المالي الجمعة ارتفاعا بعددها وقيمتها قياسا بالأسبوع المالي الماضي.

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير دوري أن الأسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت مع نهاية الأسبوع المالي الجمعة ارتفاعا بعددها وقيمتها قياسا بالأسبوع المالي الماضي.

البورصات الآسيوية تهوي على خطى البورصة الأمريكية

يوم جمعة «أسود» يدفع البورصات الأوروبية لتراجع حاد وهبوط اليابانية وسط قلق ازاء وضع الاقتصاد العالمي



معاملان في سوق نيويورك يراقبان هبوط الاسهم

الوفاء بالترامات المالية بعد الاتفاق على رفع سقف الدين العام الأمريكي بين الإدارة الأمريكية والكongرس مازالت هناك شكوك في تدهور الأوضاع الاقتصادية بصورة أكبر. كانت الأسهم الأمريكية قد سجلت تراجعاً كبيراً في تعاملات مساء الخميس مما أثار موجة فزع في أسواق العالم الجمعة.

وقالت الوزارة في البيان الذي صدر بعد الاجتماع الذي استمر 4 ساعات «معتقد أن الاضطراب الأخير في سوق المال يأتي من المخاوف بشأن تكرار موجة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وانتشار المخاوف من الأزمة المالية في أوروبا. ورغم نجاح الولايات المتحدة في تفادي إشهار عجز خزانتها العامة عن

وعقدت وزارة المالية الكورية الجنوبية اجتماعاً طارحاً وقالت إنه لا يوجد أي سبب لحالة الفزع التي أصابت الأسواق. وفي بيان لها وصفت الوزارة التقلبات الحالية في السوق بأنها مبالغ فيها ودعت المستثمرين الليبرالية، وهي أنه كلما سعت الدولة إلى التدخل في الاقتصاد كلما عاقت حيويته.

وتراجع مؤشر بورصة بانكوك إلى 1093.38 نقطة بانخفاض قدره 30.63 نقطة أي بنسبة 2.73 % عن مستواه اليومي. وانتهى مؤشر كوسبي الرئيسي ببورصة سول الكورية الجنوبية بتعديلات اليوم بانخفاض قدره 74.72 نقطة أي بنسبة 4 % إلى 1943.75 نقطة. وأما مؤشر البورصة الأسترالية فخسر 171 نقطة أي بنسبة 3.9 % إلى 4105 نقاط.

وكانت مؤشرات الاسهم الأمريكية قد تراجعت بشكل كبير الليلة الماضية مع تراجع كل مؤشرات وول ستريت الرئيسية الثلاثة بأكثر من 4 % مما أدى إلى فقد مكاسبها على مدار العام. وتراجع مؤشر داو جونز الصناعي لاسمهم الشركات الأمريكية الكبرى بنسبة 4.31 %.

وتدخلت الخميس وزارة المالية والبنك المركزي الياباني في سوق العملة حيث قاما ببيع الين لشراء الدولار الذي انخفض أمام الين ليصل إلى 77 ين في جلسة التعاملات الصباحية الخميس. وأشار إلى أن ارتفاع قيمة الين تجعل المضاع اليابانية تهاطل الثمن في الخارج وتؤدي إلى أزمة العائدات التي يتم تحويلها إلى البلاد. وقرر البنك أيضاً زيادة برنامجها لشراء الأصول من 40 تريليون ين إلى 50 تريليون ين (630 مليار دولار) للمساعدة على تحفيز الاقتصاد. وفي أسواق العملة، عند الساعة الثالثة صباحاً (0600 بتوقيت جرينتش)، ارتفع الدولار أمام الين ليصل إلى 78.50 ين مقابل 79.89 الخميس.

وعرب المستثمرون عن القلق إزاء ضعف تعافي الاقتصاد في الولايات المتحدة وحزم الإنقاذ وإزمات الديون الوطنية في الاتحاد الأوروبي، يذكر أن الولايات المتحدة تعد سوقاً هامة لليابان التي يعتمد اقتصادها على الصادرات.

وشهد مؤشر نيكبي مزيداً من التراجع في جلسة تعاملات بعد الظهر في الوقت الذي تراجع فيه الأسواق الآسيوية الأخرى وسقطت عمليات بيع ضخمة في جميع بورصات العالم. ومع حلول بعد ظهر الجمعة، تراجع مؤشر هانج سينغ في هونغ كونغ بنسبة 4.6 % وتراجع مؤشر كوسبي الكوري الجنوبي 3.7 %.

وواصل المستثمرون عمليات بيع كثيفة للأسهم في البورصات العالمية الجمعة لليوم الثامن على التوالي حيث تراجعت الأسهم الأوروبية متأثرة بموجة انخفاض الأسهم في بورصات آسيا ونيويورك مما دفع حملة الأسهم إلى التفكير في البحث عن استثمارات آمنة.

وتراجع مؤشر ستوكس الأوروبي المؤلف من 600 سهم بنسبة 2.84 % إلى 236.34 نقطة في عمليات التداول الصباحية حيث سارع المستثمرون إلى التخلص من الأسهم وسط مخاوف بشأن قدرة القادة الأوروبيين على احتواء أزمة ديون المنطقة ومخاوف من دخول الاقتصاد العالمي مرحلة ركود.

وتراجع مؤشر ستوكس المؤلف من 600 سهم بنسبة 11 % على مدار أسبوع، ويعد ما امتدت فترة اضطراب سوق الأسهم شهدت عمليات التداول يوم جمعة أسود حيث فتحت بورصات لندن وفرانكفورت وباريس على تراجعات كبيرة.

ودفع هذا التراجع الكبير المستثمرين إلى البحث عن استثمارات آمنة حيث سجل الفرك السويسري أعلى مستوى له على الإطلاق كما ارتفع سعر أوقية الذهب بنسبة 0.6 % إلى 1659 دولار. وهبطت مؤشرات الأسهم اليابانية في بورصة طوكيو للأوراق المالية الجمعة بأكثر من 3 % عقب التراجع الحاد ليلة أمس في بورصة

بلوغ الدين العام مستوى إجمالي الناتج الداخلي

مؤشر سيء للولايات المتحدة

للجهات الأجنبية التي تشتري الدين الأمريكي لكنها حذرت من أن «المصارف المركزية الأجنبية قد تبدأ في وقت من الأوقات بفك ارتباطها بشكل متزايد بسندات الخزينة الأمريكية». وبحسب الصين الجديدة الدائنة الأولى لواشنطن، فإن الوضع خطير وحذرت وكالة أنباء الصين الجديدة الأربعاء من «فجاء» ما وصفته بـ«تقلبات الدين» الأمريكي.

ورد استاذ الاقتصاد في جامعة أوريغون تيم دوي على مدوخته الإلكتروني «عكس من هذا الاستياء المتفعل. إن لم تكونوا مسرورين، فلا تشتروا الدين بكل بساطة. إن كان هناك مشكلة في الولايات المتحدة، فإن الصين وغيرها من الدول هي التي ستهلها». رئيس البنك المركزي الأمريكي بن برنانكي يؤكد من جهته أن الاقتصاد الأول في العالم ملزم بتقديم كميات طائلة من العملة الأمريكية للعالم استجابة للطلب المرتفع على الدولار في الدول الناشئة، وهو رأي شائع في الولايات المتحدة.

ويشير موريسي الخبير الاقتصادي الليبرالي من جامعة ماريلاند هو من الذين يعتبرون أن الدولة هي بطبيعتها غير مجدية اقتصادياً. وكتب مؤخراً في مقالة أن «القطاع الخاص الأمريكي قد يكون الأكثر فاعلية على وجه الأرض، لكن الدولة الفدرالية تفتقر بشكل فطري إلى القدرة التنافسية». وأضاف أن «المشكلة التي يواجهها الأمريكيون هي أنهم يدفعون أكثر من مواطني أي دولة أخرى للحصول المكاسب ذاتها». وسواء كانت هذه الدولة مجدية أم لا، فهي لا تجد في الحقيقة أي صعوبة في الحصول على موارد إذ يقبل العالم بأسره على تمويلها بسخاء. ويملك الدائنين الأجانب 46 % من سندات الخزينة المتداولة في الأسواق، فيما تملك البنوك المركزية والصناديق السيادية 33 % منها.

وأصبحت كارمن راينهارت من خبراء الاقتصاد الأكثر تهوراً بشأن تزايد الدين الخارجي الأمريكي، ولو أنها لا تفضل مثل الجمهوريين الحد الدعوة للاقتطاع من النفقات العامة. وقالت الثلاثاء «ازدادنا على مر السنين تبعية القرون الوسطى. وما يؤكد صحة هذه النظرية قائمة الدول الأكثر مديونية في العالم اليوم (اليابان، اليونان، إيطاليا، إيرلندا وغيرها) وهي دول تسجل تعجزاً في النمو. كما أن هذه النظرية تدعم قناعة راسخة في معقل الليبرالية، وهي أنه كلما سعت الدولة إلى التدخل في الاقتصاد كلما عاقت حيويته.

خبراء اقتصاد المان: الذعر في أسواق المال العالمية «مبالغ فيه»



معامل بيورصة المانيا يمسح عرقه وهو يتابع تراجع الاسهم

الناجم عن مخاوف ركود محتمل يشبه «سلوك القطيع» ورأى أن الأسواق المالية ستعاود الهدوء ولكن ليس من يوم لآخر. وانتقد جيريكه مطالبة رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو العلنية برفع سقف مظلة الإنقاذ الأوروبية، فهذا أمر غير مسؤول ويسبب الاضطراب للأسواق.

الجدير بالذكر أن أسواق الأسهم في آسيا وأوروبا شهدت مؤخراً تراجعاً حاداً بسبب المخاوف من حدوث ركود في الاقتصاد الأمريكي وانهايار سوق الأسهم في الولايات المتحدة بالإضافة إلى أزمة الديون الأوروبية. بدأت الأزمة مع تسجيل الأسهم الأمريكية تراجعاً كبيراً في مستهل تعاملات الخميس حيث فقد مؤشر ستاندر أند بورز 10 % من أعلى قيمة له خلال العام الحالي.

على التتبع في السداد فيما البرتغال وآسيا واليابان وتفاقم من السوق في بورصة وول ستريت بنينيوورك قد خسرت أكثر من 2 % من قيمتها لتفقد أغلب مكاسب العام الحالي.

في سياق متصل، قال يورجن نيمان، لا من منظور مصرف «إس إي بي» إن الانهيار في البورصات العالمية هو من قبيل المبالغة، فالأسهم تباع لجرد أن أسهما أخرى يبعث. وأضاف ماير أن بعض الشركات حققت نتائج ربع سنوية ممتازة، ورأى أن تقليل بعض الشركات من توقعاتها الخاصة بنتائجها المقبلة لا يعد سبباً للذعر في الأسواق، «فمثل هذا الإجراء ليس جديداً وتفعله كل شركة جادة». من جانبه، وصف فولجانج جيريكه وهو خبير الماني في مجال أسواق المال أن حتى بيع الأسهم

قطاع المال في بريطانيا يلقي أكثر من خمسين ألف وظيفة ولا يستبعد الذهب أبعد من ذلك

والثلاثاء اطل مصرف باركليز قائمة الغاء الوظائف في القطاع المصرفي الأوربي وتوقع خفض العدد الإجمالي من العاملين فيه بثلاثة آلاف شخص في 2011. وخفضت تكاليف تشغيله سرح مصرف باركليز على غرار منافسيه 1400 موظف معظمهم في بريطانيا منذ مطلع السنة المالية بعد الإجمالي لوطنية 146 ألف ومئة.

وقدرت الأرباح الصافية للمجموعة بـ5.1 مليار جنيه استرليني (1,7 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي في تراجع نسبته 385 مقارنة مع الفترة نفسها في 2010. وعانى مصرف الاستثمار «بارك» من الأوضاع الاقتصادية المتردية مع تراجع إيراداته نصف السنوية بـ11 %.

وكان البنك البريطاني اتش إس بي سي أحد أكبر المصارف الأوروبية. الأكثر حسماً بعلاته الاثنين أنه سيلقي حتى ثلاثين ألف وظيفة على الرغم من التناقص المتوقعة للمقترحة.

وإعلان المصرفين الاثنين في يوم واحد: أرباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8,9 مليارات دولار (2,6 مليارات يورو) وخفض في الوظائف يفترض أن يطل نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنة من عودته.

الفرك السويسري قرب مستويات قياسية والين يرتفع لضعف شهية المخاطرة

الازمة الاقتصادية تولد مفارقات ملفتة في العالم

على التتبع في السداد فيما البرتغال وآسيا واليابان وتفاقم من السوق في بورصة وول ستريت بنينيوورك قد خسرت أكثر من 2 % من قيمتها لتفقد أغلب مكاسب العام الحالي.

على التتبع في السداد فيما البرتغال وآسيا واليابان وتفاقم من السوق في بورصة وول ستريت بنينيوورك قد خسرت أكثر من 2 % من قيمتها لتفقد أغلب مكاسب العام الحالي.

على التتبع في السداد فيما البرتغال وآسيا واليابان وتفاقم من السوق في بورصة وول ستريت بنينيوورك قد خسرت أكثر من 2 % من قيمتها لتفقد أغلب مكاسب العام الحالي.

على التتبع في السداد فيما البرتغال وآسيا واليابان وتفاقم من السوق في بورصة وول ستريت بنينيوورك قد خسرت أكثر من 2 % من قيمتها لتفقد أغلب مكاسب العام الحالي.

الفرك السويسري عملة مرجعية قوية الى حد يهدد اقتصاد سويسرا

لوقف ارتفاع سعر عملته، لكن هذه الإجراءات لم تحقق نجاحاً كاملاً إذ ظل الفرك الجمعة بمستوى مرتفع يقارب 1,0802، فرك الليرور. غير أن هذا الإجراء قد لا يكون كافياً لتخفيف الضغط عن الشركات السويسرية.

ولفت كريستيان غاتنكر رئيس قسم الاستراتيجية في شركة جوليوس باير إلى أن «المستثمرين يقبلون على دفع أقساط تأمين أعلى. حين ترون زوبعة قادمة، توافقون على دفع أقساط تأمين عالية».

ويقول كلود موريس الخبير الاقتصادي في مصرف كريدوي سويس ان الفرك «سعره أعلى بكثير من قيمته الفعلية»، مشيراً إلى أن التباين في معدلات الفائدة بين سويسرا والاتحاد الأوروبي يجعل المستثمرين يخسرون حوالي 1,5 % من الفوائد السنوية التي يتقاضونها عليها بمجرد التثبت من أن أموالهم مودعة في مكان آمن، في سويسرا.

وقال ان «الدافع الفعلي الوحيد لشراء الفرك السويسري هو تجنب المخاطر». وهذه الظاهرة التي تزايدت مع تفاقم أزمة الدين العام والمخاوف بشأن وضع الاقتصاد العالمي أدت إلى ارتفاع سعر الفرك السويسري بشكل ثابت وقد ازداد منذ مطلع العام بمعدل 13 % بالنسبة لليورو

المستثمرون إلى هذا الحد على عملة البلد الإلعي ديونا في العالم؟ ومن المدهش أن العملة اليابانية تقارب أعلى مستوياتها بخسرون حوالي 1,5 % من الفوائد السنوية التي يتقاضونها عليها بمجرد التثبت من أن أموالهم مودعة في مكان آمن، في سويسرا.

وقال ان «الدافع الفعلي الوحيد لشراء الفرك السويسري هو تجنب المخاطر». وهذه الظاهرة التي تزايدت مع تفاقم أزمة الدين العام والمخاوف بشأن وضع الاقتصاد العالمي أدت إلى ارتفاع سعر الفرك السويسري بشكل ثابت وقد ازداد منذ مطلع العام بمعدل 13 % بالنسبة لليورو

المستثمرون إلى هذا الحد على عملة البلد الإلعي ديونا في العالم؟ ومن المدهش أن العملة اليابانية تقارب أعلى مستوياتها بخسرون حوالي 1,5 % من الفوائد السنوية التي يتقاضونها عليها بمجرد التثبت من أن أموالهم مودعة في مكان آمن، في سويسرا.

وقال ان «الدافع الفعلي الوحيد لشراء الفرك السويسري هو تجنب المخاطر». وهذه الظاهرة التي تزايدت مع تفاقم أزمة الدين العام والمخاوف بشأن وضع الاقتصاد العالمي أدت إلى ارتفاع سعر الفرك السويسري بشكل ثابت وقد ازداد منذ مطلع العام بمعدل 13 % بالنسبة لليورو



ضربتان موجعتان للنظام السوري

رأي القدس

■ ضربتان موجعتان جرى توجيههما بالامس الى الرئيس السوري بشار الاسد الاولى من رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين والثانية من الشاعر السوري المعروف ادونيس، وكل منهما له أهمية خاصة ليس من حيث التأثير وإنما ايضا من حيث النظرة الى تطورات الأوضاع في سورية.

الرئيس بوتين الذي تقيم بلاده علاقات وثيقة مع النظام السوري، وتحفظ بقاعدة عسكرية ضخمة في ميناء طرطوس هي الاضخم في المنطقة، قال ان الرئيس بشار باستخدامه المفرط للقوة لقمع المظاهرات الاحتجاجية يسير في طريق محطوف بالخطر. أما الشاعر ادونيس الذي اتخذ موقفاً متحفظاً في الظاهر الاولى من انفجار الاحتجاجات المطالبة بالتغيير فقد خرج عن تحفظه هذا وطالب الرئيس بشار الاسد بالاستقالة، وذلك في حديث ادلى به الى صحيفة «الرأي» الكويتية.

والافتان من موقف رئيس الوزراء الروسي الانتقادي للرئيس السوري يأتي بعد موافقة بلاده على بيان اصدره مجلس الامن الدولي يدين بشدة القمع الدموي للمتظاهرين السوريين، مما يعني ان اقرب حلفائه باتوا يشعرون بالحرخ الكبير من جراء هذا القمع، والاصرار على الحلول الامنية.

لا تعتمد ان النظام يعير اي اهتمام لمثل هذه الانتقادات او غيرها مهما كان مصدرها، ويتضح ذلك من خلال ازدياد وتيرة وعرضها في قلب ميدان التحرير، فقد سقط بالامس عشرة اشخاص على الاقل برصاص قوات الامن التي اطلقت النار على المتظاهرين في ريف دمشق ومدينة حماة وحمص، بينما نزح الآلاف من مدينة دير الزور تحسباً لوقوع هجوم للجيش السوري على غرار ما حدث في مدينة حماة من مجازر نتيجة هجوم مماثل اوقع اكثر من مئة شهيد في يوم واحد الاسبوع الماضي.

من الواضح ان هناك اصراراً على التمسك بخيار القوة الامنية كمنخرج من هذه الازمة مهما بلغ عدد الضحايا في اوساط

المتحجين. فالنظام في سورية لا يريد ان يتخيل ان هناك معارضة لسياساته وطريقة ادارته للبلاذ، لانه لم يتعود على وجود مثل هذه المعارضة، وان وجدت فعلا فان مكانها اما القبور او اقبية زنازين التعذيب في المعتقلات.

النظام السوري لا يريد تقديم تنازلات لشعبه، ربما لانه لا يعترف بحقه في الديمقراطية والعدالة والعيش الكريم، ويريد ان تستمر الامور كما سارت عليه طوال الاعوام الاربعة الماضية، اي تغول من قبل النظام واجهزته الامنية وخزوع كامل للمواطنين.

معادلة الخنوع هذه انهارت في اليوم الاول الذي كسر فيه ابناء مدينة درعا حاجز الخوف، واطلقوا شرارة الانتفاضة قبل ستة اشهر تقريبا، لتنتشر في مختلف محافظات البلاد طولا وعرضا. ولكن النظام، وبعض رجاله البارزين، خاصة في الحلقة الامنية الضيقة، لا يريد ان يسلم بهذا الانهيار، ويتصرف كما لو انه غير موجود على الإطلاق.

صرخة الشاعر ادونيس لها مدلولات كبيرة لما يتمتع به الرجل من مكانة ادبية رفيعة ومصداقية كبيرة داخل سورية وفي اوساط النخبة المثقفة في الوطن العربي، ولذلك ما كان ليطلقها، ويمثل هذا الوضوح - لولا انه لم يعد يتحمل ممارسات النظام الدموية في حق شعبه.

فالرئيس بشار الاسد الذي يقف على رأس النظام هو الذي يتحمل المسؤولية الاكبر عما يجري في البلاد من سفك للدماء وبصورة يومية، ولهذا طالبه الشارع الكبير بالاستقالة طالما انه يستطيع ان يقدم الاصلاحات التي يطالب بها الشعب السوري.

النظام السوري لا يستطيع تأكيد هيئته بالقتل والمزيد منه وانما من خلال نيل احترام شعبه و الغالبية العظمى منه، والامر المؤكد ان التغول في سفك الدماء سيقلده الكثير من هذا الاحترام، الى جانب الكثير من الحلفاء داخل سورية وخارجها.

تداعيات مليونية السلفيين وأول محاكمة وطنية لرئيس عربي

محمد عبد الحكم دياب*

وقد توقع فيه الناحد منه، وازمة الثورة كانت وما زالت حدة الاستقطاب، وكانت الجماعة الوطنية قد عملت على التخفيف منه، وعود الاستقطاب اضاع اثر مليونية «الثورة اولاً»، وأغلق آفاق التعاون والعمل المشترك، وبدلاً من خط التوافق الذي نجحت فيه جاءت جمعة 7/29 لتتسلف.

الآن البعد الثالث كان عن المعنى الخاص بإرادة الشعب، واعتبره الناس ساعديه المهتمين بقتل النوار عمداً، وضربوا أنفسهم ناطقين رسميين باسم هذه الإرادة ومجسدين لمطالب الغالبية الصامتة، متناسين أن الغالبية الصامتة هي التي صنعت الثورة، في وقت كانوا مشغولين بإدانة الخنوع على الحاكم الظالم الفاسد، وتكفير من يعصاه، والتحقوا بالثورة بعد حدودها وأمنها الوطني.

أكدت المحاكمة ما للثورات المسلحة من مكانة وتقدير في نفوس الشعب، وبها برأت ساحتها من أفعالها وصرافاته وجبروته، وطوت بذلك صفحة سوداء عزلتها عن الشعب طويلاً، وأضحت شعار «الجيش والشعب واحد» ليس فارغاً من المضمون أو المعنى، وبذلك مثلت ميلاً جديداً للمسكينة المصرية، وحين قلنا في مقال سابق أن على المجلس الأعلى للثورات المسلحة قول الراي المخالف والنقد الموزون له، قلنا إذا أحسنه نقول له أحسنه وإذا أخطأ نقول له أخطأ، وقد أحسن واتخذ الموقف الصحيح من الرئيس المخلوع وعليه نقول له أحسنه، بعد أن استجبت لأهم مطالبه والشروع في الفصل العادل لدم الشهداء ومعاناة الصابئين والضحايا.

وتبقى كلمة في المحاكمة، فهي محاكمة وطنية مئة في المئة، ليست مدولة ولا مؤمركة ولا مصهينة، إنها محاكمة مصرية عربية باقتدار، تعطي درساً للمهزولين إلى أعدائهم طلباً لمحاكمة مسؤوليهم، فهل تستيقظ الجامعة العربية في عصر نبيل العربي وتعطي الأولوية لشروع محاكمة العدل العربية جيبس الأدرج لوقف نزيف الاختراقات والأمنية، إذا ما كانت الحكومة قبيحة مستبدة ضد أبناء الشعب أنفسهم؟ ألم يستيقظ المواطنون في كنه سلامة الوطن؟

مخطئ من يظن ان انتفاضات الشعوب في البلدان العربية، في الشهور الأخيرة، هي وليدة اللحظة، لحظة انتحار بو عزيزي، او التواضع الفيسبوكي أو نتيجة تدريب مجموعة من الشباب على المقاومة المسلحة في واشنطن، مخطئ، أيضاً، من يظن ان روح الانتفاضة تستخدم. انها قد تتعثر، فكل بلد خصوصيته والطفة نادراً ما يستقيلون بل انهم لا يرون في الشعوب غير حشود متخلفة، ترض أكثر من تنفع، ومن الأجدى التخلص منهم ترويعاً وجوبعاً وتهجيراً.



من الخيط (الأحمر) في شهر رمضان !!
تميز الخيط الأبيض

متاورات ومراوغات محامي الدفاع واستغلاله لإعلام المرئي الذي ما زال في مجمله خاضعاً لرجال أعمال جمال مبارك وجهاز أمن الدولة، وشهدت الفكرة ما بين اندلاع الثورة في آخر كانون الثاني/ يناير الماضي ظهور 25 فضائية جديدة؛ كثير منها همه منع محاكمة مبارك، ويظهروه أمام المحكمة بدأت حملة أخرى هدفها الضغط من أجل تبرئته.

لكني شخصياً أقف أمام دلالة أراها الأهم، وهي أن المحاكمة خلصت المؤسسة العسكرية المصرية من عار انحقة بها قائدها الأعلى وأحد الحسوين عليها، فهو الذي طعنها وباعها بثمن بخس لأعدائها، واقترب أعمالاً ارتقت إلى مستوى الخيانة العظمى، وإذا كان السادات هو من بدأ بتغيير العقيدة القتالية لصالح عدو مصر والعرب والإنسانية الحقيقي والتاريخي، فإن حسني مبارك هو من تمادى في إضعافها وأبعدها عن مهمتها الأساسية، وهي حماية مصر والدفاع عن حدودها وأمنها الوطني.

أكدت المحاكمة ما للثورات المسلحة من مكانة وتقدير في نفوس الشعب، وبها برأت ساحتها من أفعالها وصرافاته وجبروته، وطوت بذلك صفحة سوداء عزلتها عن الشعب طويلاً، وأضحت شعار «الجيش والشعب واحد» ليس فارغاً من المضمون أو المعنى، وبذلك مثلت ميلاً جديداً للمسكينة المصرية، وحين قلنا في مقال سابق أن على المجلس الأعلى للثورات المسلحة قول الراي المخالف والنقد الموزون له، قلنا إذا أحسنه نقول له أحسنه وإذا أخطأ نقول له أخطأ، وقد أحسن واتخذ الموقف الصحيح من الرئيس المخلوع وعليه نقول له أحسنه، بعد أن استجبت لأهم مطالبه والشروع في الفصل العادل لدم الشهداء ومعاناة الصابئين والضحايا.

وتبقى كلمة في المحاكمة، فهي محاكمة وطنية مئة في المئة، ليست مدولة ولا مؤمركة ولا مصهينة، إنها محاكمة مصرية عربية باقتدار، تعطي درساً للمهزولين إلى أعدائهم طلباً لمحاكمة مسؤوليهم، فهل تستيقظ الجامعة العربية في عصر نبيل العربي وتعطي الأولوية لشروع محاكمة العدل العربية جيبس الأدرج لوقف نزيف الاختراقات والأمنية، إذا ما كانت الحكومة قبيحة مستبدة ضد أبناء الشعب أنفسهم؟ ألم يستيقظ المواطنون في كنه سلامة الوطن؟

مخطئ من يظن ان انتفاضات الشعوب في البلدان العربية، في الشهور الأخيرة، هي وليدة اللحظة، لحظة انتحار بو عزيزي، او التواضع الفيسبوكي أو نتيجة تدريب مجموعة من الشباب على المقاومة المسلحة في واشنطن، مخطئ، أيضاً، من يظن ان روح الانتفاضة تستخدم. انها قد تتعثر، فكل بلد خصوصيته والطفة نادراً ما يستقيلون بل انهم لا يرون في الشعوب غير حشود متخلفة، ترض أكثر من تنفع، ومن الأجدى التخلص منهم ترويعاً وجوبعاً وتهجيراً.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

هل سيوضع الاسد في القفص؟

هيفاء زكنة*

بالمنة من القوات الخاصة العاملة خارج امريكا موجودة في 20 دولة تقع في محيط القيادة المركزية في «الشرق الأوسط الكبير»، من بينها سورية، فضلا عن البحرين، العراق، مصر، إيران، الأردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، السعودية، الامارات واليمن. وإذا ما تركنا ذلك جانباً، على اهميته، يبقى السؤال الأهم هو: لماذا يجب ان يكون نظام او حزب المناهضة والمقاومة، بالضرورة، قمعياً، ضد ابناء الشعب، وكان الشعب ليس هو جوهر المقاومة والمناهضة وهو من يدفع بدمه ثمن الدفاع عن الوطن؟

هل سيكون الاسد، وريث الحكم بشكل ملكي في بلد نظامه غير ملكي، هو الصورة الرابعة؟ وبأي شكل ستكون الصورة؟ هنا، تتساءل. ما الذي فكر فيه الرئيس بشار الأسد وهو يصدر امره بطلاق النار على المتظاهرين، يوم الأربعاء الماضي، مثلاً، لاسبوع العشرات منهم ضحايا امره (او اوامر احد قادته، هذا تفصيل غير مهم) في ذات الوقت الذي يصطحب فيه الرئيس المخلوع حسني مبارك في قفص حديدي مواجها ذات التهمة: تهمة اطلاق النار على ابناء الشعب من المتظاهرين؟ هل خطر في ذهنه، ولو يشير بوضوح الى امصيره؟ الى صورته القبيحة، ايا كانت، سواء كانت صورة بن علي الهارب في غفلة الليل، او على صالح المحروق الموضوع على كرسي، او مبارك المتعد على سرير في قفص؟ وأي تكلفة سيدفع الناس الذين يدعي تمثيلهم لالتقاط هذه الصورة؟ ما الذي يجعله يعتقد بأنه سيكون مختلفاً عن سبقه من الحكام

«الحسن والحسين» أو نكبة الإسلام بالسياسة

مالك التريكي

■ أيا يكن الراي في مسلسل «الحسن والحسين»، الذي أخل بما قر عليه رأي علماء الدين من تحريم تخصيص الصحابة وآل البيت، فإن من إيجابياته أنه يعطي للجمهور الواسع فكرة عن السياق الذي نشأت فيه «الفتنة الكبرى» التي لا يزال المسلمون يقيسون امتداداتها ومضاعفاتها حتى اليوم. ذلك ان الفتنة الكبرى لم تكن أول حرب بين المسلمين فحسب بل إنها لا تزال، على مستوى الوعي، هي الحرب الوحيدة؛ الحرب التي لا تزيد أن تضع أوزارها. لذلك فهي معاصرة لكل عصر سواء في شكل معارك طاحنة أم في شكل حرب أهلية باردة.

صحيح ان للوحي لهذه الرواية، على ما يبدو من الحلقات الأولى، إلى المبالغة في اعتماد نظرية المؤامرة بإرجاع جذر الخلاف إلى مكائد عبد الله بن سبأ الذي نسب له السيناريو القول بأنه كان يريد للمسلمين أن يختلفوا على حب الإمام علي بمثلما اختلفوا على كره الخليفة عثمان. لكن المسلسل، في ما يث حتى الآن من حلقات، لم يخرج في رواية الأحداث عما هو متعارف عليه في كتب قدامى الإخباريين من أهل السنة، أي أنه ينتهج الرواية المعتمدة لدى أغلبية المسلمين.

ولعل أوضح تلخيص لهذه الرواية، في العصر الحديث، هو المضمن في كتاب طه حسين بجزائه «الفتنة الكبرى» و«علي وبنوه». بل إن أشهر عمل أكاديمي معاصر في هذا الشأن، أي كتاب هشام جعيط «الفتنة، جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر»، لا يورد ما يتخض هذه الرواية. علماً أن من مزايده أنه يفتح، بإشارة عميق القضايا، أفقا منهجياً لفهم تاريخي أمثل لحاضر المسلمين الثقافي والسياسي، ولا معنى لنا الاعتراض بأن مثل هذا المسلسل يمكن أن يثير النزعات المذهبية.

أولاً، لأن هذه العنرات ليست وليدة زمن التلفزيونات والمسلسلات، بل هي متصلة منذ القديم في أساس التصور عن الذات عند المجتمعات ذات الوعي المذهبي أو الطائفي. وثانياً، لأن هذا الكلام إنما يعني أنه محكوم على الأغلبية الإسلامية (أي على مئات الملايين من المسلمين) أن تمتنع عن تقديم روايتها الذاتية للتاريخ.

والطريف أنه قد قيل مثل هذا الكلام بالضبط في بداية رمضان الماضي عندما بثت قناتا «المنار» و«ان بي ان» اللبثيات الحلقة الأولى من مسلسل عن سيرة السيد المسيح، فاضطرت القناتان إلى وقف بثه «دراء للفتنة الطائفية». لكن بصرف النظر عن تقديم المبدئية المتعلقة بحق كل جماعة في تقديم رواياتها وتكريس سردياتها في أعمال أدائية وعروض فنية بمثلما يحصل عند جميع الأمم الحية، وبصرف النظر من مسألة التخصيص جوازاً أو تحريماً، فإن الملاحظ أن الحلقات الأولى من مسلسل «الحسن والحسين» قد نجحت من الناحية الدرامية في تصوير أجواء الاحتقان والغوغائية التي سادت الفتنة الأخيرة من حكم الخليفة الثالث. حيث أن المخرجين على عثمان بن عفان كانوا يزايدون عليه في العلم بصحيح الدين وفي السير على نهج النبي الكريم زايدوا، حتى تجاسروا على منع الماء عن عثمان وأهله، ثم اقتحموا عليه بيته وقتلوه وهو يتلو كتاب الله.

إلا أن أهم ما قد يستنتج من المسلسل هو أن تحويل أي دعوة دينية إلى دين سياسي أمر شبه مستحيل. لقد صور المسلسل كيف أن الحاكم يمكن أن يكون في قمة الورع والاستقامة، ومع ذلك فإنه لا ينجح بالضرورة في الحصول على إجماع سياسي. فقد كان عثمان من أحب الصحابة إلى النبي، زوجة من ابنته رقية، فلما توفيت زوجة الرسول من أختها أم كلثوم، لذلك لقب ب«ذي النورين». هو من العشرة المبشرين بالجنة. كان «صواماً قواماً». ومع ذلك أرحف عنه أقوام فقالوا إنه جانب العدل في بعض شؤون الحكم.

تلك هي قصة الإسلام مع السياسة وقصة نكبته بها: أقل من ثلاثين سنة من الخلافة الراشدة (التي لم تنعكس إعتيال ثلاثة من أصل أربعة خلفاء)، وأربعة عشر قرناً من «الملك الضوض»، (سفسف وظلم «كان الرعية تعض عضاء: أي قانون الغاب والمظلم والناب). ومع ذلك فإن الساحة السياسية العربية تعج اليوم بأحزاب «ذات مرجعية إسلامية» تريد إقناع الراي العام بأنها أصلح من غيرها للسياسة وبأنها تستجيب في إقامة العدل وسنقل في صالح يفتلح هي ما هو معروف من ممارسات بعض قادة هذه الأحزاب وأتباعها لا يطمئن على صدق انتسابهم للدين، ناهيك عن صحة مزاعمهم في السياسة.

■ صور فريدة بجمالها الوحشي الفج المتحضر، في آن واحد، صنعتها شعوب البلدان العربية المثارة، أخيراً، لآخزتها في ذاكرة قلما يزورها الفرح. صور لم يرغب ناس هذه البلدان الذين يصفهم الشاعر صلاح عبد الصبور بأنهم «بشر، طيبون، ومؤمنون بالقدر، برؤيتنا لو حاله القهر التي وصلهم إليها حكماءه ولو ان الثورات، بعد اختصار، لا يمكن الا ان تكون بهذا الشكل، واحدة من الصور لرئيس محروق الوجه والجسد، مثل شجرة شطرها برق حارق، يبدن من بلاستيك موضوعتين بعناية، لغرض التصوير، في حفنسة. على صالح، الضصر على انه رئيس ثابت أزلي على كرسي الحكم، وهنا المفارقة، تم بالساد تثبيت البضعة قاتل على مقعد، بمواجهة كاميرا، للقول بأنه لا يزال حيا.

ليصنع الثانية لرئيس مخلوق، هذه المرة، بمدد على سرير في قفص، لا يرى منه غير وجهه، الذي تحجب معظمه قضبان القفص المنسوع خصيصاً لا يوائمه وتولديه، للودان اللذان هياهما) بمساعة حاشيته)، على مدى عقود، لوراثة البلاد التي خيل له، كما كل الملوك والرؤساء العرب، ملكيتها، رئيس ثالث كان قد جلد، هاربا، في ليلة كانت ايداي ابناء الشعب ان تحلق على وجود.

من الذي سيكون صاحب الصورة الرابعة في مسابقة السقوط امام غضب الشعب، فالعام عام غضب؟ هل هو القاضي؟ هاتيا عن شعب اتعبه فاسحق الملاحقة كالجرذان من رنقة الى رنقة؟ أم انه الأسد الابن، ابن الأسرة الحاكمة المتلعة بحزب حاكم متلف، بدوره، بملابس الامپراطور عن «المقاومة والمناهضة»، التي باتت تثير من الاستائلة أكثر من الأجوبة فيما يتعلق بالتحالفات السياسية غير المعلنة، من بينها ما اشار اليه الادميرال أريك أولسون، أمر قيادة العمليات الامريكية الخاصة، في شهادته امام لجنة الشؤون العسكرية بمجلس النواب عن «دور قوات العمليات الخاصة في الحرب ضد الجهاد، بالاسم، في بداية الثمانين، من ان 85

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القبر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 او كيو يو
هاتف: الامارات 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

AL-Quds AL-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

AL-Quds AL-Arabi
Volume 23 - Issue 6890 Saturday/Sunday 6/7 August 2011

حيل بسيطة لإنقاذ الوزن: الغداء في طبق السلطة والبعد عن التلفزيون أثناء العشاء

خلال فترة من حياتهن، طالت مدة سعيهن للحمل لأكثر من 6 أشهر لينجحوا أخيراً بذلك مقارنةً بغيرهن من النساء، في حين أن فترة الحمل لم تتخط الـ 12 شهراً. وقالت 41.5% ممن عانين من فقدان الشهية المرضي إن حملهن لم يكن مخططاً له مقابل 28.6% من النساء الأخريات. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة أيبغال ايستر إن «هذا البحث يظهر وجود مخاطر تتعلق بالخصوبة مرتبطة باضطرابات الأكل.. لكن المعدلات العالية من الحمل غير المخطط له لدى نساء عانين من فقدان الشهية يظهر إنهن قد يكن يقلن من تقديرهن لفرص حملهن».

ووضحت الباحثة النساء اللواتي تعانين من اضطرابات بالأكل معالجة هذه المشكلة قبل الحمل.

الربعية والضعفة، من جهة أخرى وجدت دراسة بريطانية أن النساء اللواتي تعانين من فقدان الشهية والشره المرضي هن أكثر عرضة للسعي وراء العلاجات المساعدة على الحمل. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «كينغز كولج لندن» البريطانية وجدوا من خلال دراستهم أن النساء اللواتي عانين من اضطراب في الأكل، إن كان فقداناً للشهية أو شرهاً، كن أكثر عرضة مرتين لتلقي العلاج أو المساعدة على الحمل. ووجدت الدراسة التي شملت 11088 حاملاً، بينهن 171 عانين بفترة من حياتهن من فقدان الشهية المرضي، و199 منهن عانين من الشره المرضي، و82 عانين من المرضين معاً، و39.5% من النساء اللواتي عانين من اضطراب بالأكل

جميع الوجبات المغرية وغير الصحية في مكان غير مرئي في أراج البرود، وأوضح الخبير أن هذه الحيل البسيطة تؤدي للنجاح بشكل يفوق العزيمة وحدها، مضيفاً: «الأسهل هو تغيير البيئة المحيطة بدلاً من إرباك المخ». تأتي نصائح وانستينك بشأن استخدام الأطباق والأكواب الأصغر حجماً بناءً على دراسة شملت 168 شخصاً من رواد دور السينما الذين يشاهدون الأفلام وهم يتناولون البوب كورن (الفيتشار) كما هو معتاد في الولايات المتحدة. ووفقاً للدراسة، فإن الأشخاص الذين طلبوا عبات ضخمة من الذرة المقرمشة أكلوا كمية تزيد بنسبة 45% عن الذين أكلوا بالعبوة الأصغر. وخلص الباحث إلى نفس النتيجة فيما يتعلق بالمقارنة بين زجاجات المشروبات

■ نيويورك-واشنطن-د ب أ: لا يحتاج إنقاذ الوزن دائماً لحماية غذائية قاسية، أو نظام تغذية صارم. فقد قدم خبير أمريكي نصائح للراغبين في إنقاص وزنهم تعتمد على بعض الحيل البسيطة. نصح البروفيسور بريان وانستينك من جامعة كورنيل الأمريكية بتناول الوجبة الرئيسية في طبق سلطة وليس في أطباق الغداء المعتادة وكذلك تجنب مشاهدة التلفزيون أثناء وجبة العشاء. جاءت نصائح وانستينك في الاجتماع رقم 119 لجمعية أطباء النفس الأمريكيين في واشنطن مساء الجمعة. وقال وانستينك إن السر يكمن في تغيير العادات واللجوء إلى الطعام الصحي دون الكثير من التفكير ناصحاً من يرغبون في التخلص من الوزن الزائد بوضع

الصورة تنتقم لتاريخها المهدور عزت القمحاوي

لأن المحاكمة كانت الدليل الأول على خلع مبارك، توهمت للحظة أنه لم يزل في الحكم، وتصورت أن تتصدر صفح الصباح التالي صورة مبارك على منصة القضاء، والقاضي على المحفة في القمص. لكن 3 آب/أغسطس 2011 غير 3 أيلول/سبتمبر 2010 عندما أوجرت صحيفة الأهرام مونتاجاً وضعت فيه مبارك بدلاً من أوباما في مقدمة صورة جمعتهم مع ملك الأردن ورئيس السلطة الفلسطينية ونتنياهو!

وبينما تمثل المحاكمة انتقاماً للشعب أهدرت أبسط حقوقه على مدى ثلاثين عاماً؛ فإن ظهور مبارك في القمص جاء تعويضاً للفوتوغرافيا عن تاريخها المهدور مع رئيس كرتهه الكاميرا فحاول خبراء التزييف إجبارها على حب لم تعرف كيف تمنحه لرئيس تسلم حكم بلد كبير بعد ثلاثة رؤساء أولهم محمد نجيب الذي لم يُعط فرصة في الحكم تكفي للتقاط صورة، والثاني جمال عبدالناصر الذي عشقته الكاميرا، ثم أنور السادات الذي عشق الكاميرا. مثل كل الرؤساء الضباط في حقبة الاحتلال الوطني الأتلة، جاء حسني مبارك من أصول متواضعة؛ لذلك فهو بلا ماض فوتوغرافي. وإذا ما تجاهلنا ظهور مبارك الغيار في لقطة من فيلم شادية وكمال الشناوي «في وداع الفجر» فإن اللقطة الأولى لحسني مبارك، التي ألتحت بها الصحافة على الجماهير، كانت في غرفة عمليات القوات المسلحة بصفتها قائداً للطران، ضابط قصير القامة، لا يقال له ربعة لأن لحم الفساد لم يكن قد تراكم على جسده بعد.

تلك الصورة كانت حجر الأساس في حائط المجد الفوتوغرافي الذي أرادت الصحافة المصرية بناءه لرئيس بلا بريق. ولم يرتفع الجدار شيزراً واحداً؛ لأن الرئيس كان يزيل بإهماله أية لبنة يضيفها اهتمام الكاميرا. لم يكن ولو غمًا بشيء في البدء. كان عسكرياً منضبطاً لا مبدعاً، وفي كل مرة تم تصعيده كان صعود الضرورة؛ حيث جاءت ترقياته دائماً بعد محاكمة قادة مهمين أو غيابهم في الحروب. عندما انتهت حرب تشرين الأول/أكتوبر أحس رب الأسرة البسيط أن عليه الاتفات لمستقبل الولدين. وزار السادات طالباً منه تعيينه سفيراً لمصر في بريطانيا «عشان أعمل قرشين للولاد!» ويقال إن التي عينته نائباً للرئيس هي جيهان السادات التي سألت زوجها عقب الزيارة:

- كان عايز يا، الراجل أبو دم ثقيل ده؟
- أطلعاه السادات على مسألته؛ فقالت له إن ذلك هو الرجل الأنسب ليكون نائباً لك؛ لأنه بلا طموح» ولم تدرك أن للأقدار كلمتها التي تعلق على كل الخطط وأن «الراجل أبو دم ثقيل» سيصير رئيس الضرورة بعد اغتيال زوجها.

مثملاً كان مبارك بلا طموح في الواقع، كان بلا طموح في الصورة أيضاً. لم يكتنز الكثير من الصور. ولم تظهر له صورة يمكن أن تحتال على قلب بشر. وقد علبت حيلة مغبركي الشعبية، كلما تحايلا لخلق صورة توقع الحب في نفوس الشعب أفسد الرئيس جهودهم بدأب.

قالوا له إن حديثه مع العمال أثناء جولاته التقديرية يكسبه شعبية مرتجاة. وضعوا في يده مقصاً وعلى الأبواب أشربة افتتاح، حتى أن بعض المنشآت تم افتتاحها أكثر من مرة. وأخذ الرئيس يتبادل السلام مع العمال كلما زار مخبزاً أو معلقاً أو معرض كتاب، ولكنه لم يكن حازماً حقيقياً. كان الرئيس يلقي بالأسئلة المحفوظة كمن يتخفف من قتل، بصرف النظر عن إجابات العامل، في إحدى الزيارات سأل عاملة عن اسمها؛ فأجابته:

- فوزية ياريس.
- اتجوزت؟
- لسة يا ريس.
- عال، عال، وعندك قد إيه عيال؟
في زيارة أخرى أصر الرئيس على إجراء حوار مع شخص يقف أعلى مكتبة ملاقة في أحد المصانع:

- انت بتعمل إيه عندك؟
ولأن من كلفوا الشخص بالوقوف هناك في ملابس العمل، لم يتوقعوا أن يتطلع الرئيس إلى فوق ويدير معه هذا الحوار؛ فقد ارتبك الشخص، وقال:

- بتستغل يا ريس.
- أيوه، قل لي، بتستغل إيه فوق كده؟
- أمن يا ريس.
هكذا لم تعش له صورة في الوضع قائماً مع العمال طوال سنوات من التقل المستمر بين مواقع الإنشاءات كما لو كان ملاحظ انفجار لا رئيس دولة. وعندما تضعفت قواه واقتصر مقابلاته على زواره من الرؤساء اكتفى بالوضع قاعداً، وكان المصورون مأمورين بعدم التصوير من زاويته. وكانت المقابلة التي تتم في الصباح لا تصل إلى دور الصحف إلا في المساء قبل الطبع بدقائق. ساعات التوش على الفوتوشوب كانت تزيل التعابيد وتقلب صغرة الوجه حمرة، لكن زاوية التصوير كانت تجعله يبدو أقل من ضيفه دائماً.

عاش الرجل في الواقع حذراً هيباً من التغيير؛ فتحوّلت سنوات حكمه إلى جمود مطلق أدى إلى الثورة. وفي مظهره كان لديه ذات الحذر؛ فظلت صورته الملونة أسيرة الألوان الصريحة التقليدية، بعيداً عن المغامرات اللونية التي تحتاج إلى ذوق رفيع. أختبا في البدة الكلية والقميص اللبني أو الأسود مع الأبيض، حتى عندما وصلت الرفاهية إلى حد كتابة اسمه على خيوط النسج، كانت البدلة الكلية تبدو عادية ولا يمكن اكتشاف خاتمها إلا تحت ميكروسكوب.

كان يفتخر الكثير من الصور مع الأسرة في بدايته حكمه عندما لم مجرد موظف بدرجة رئيس جمهورية، أي أنه لم يمتلك الرؤية الاستراتيجية حتى على صعيد الصورة، ولم يحتج بعدد كاف من الصور الجماعية يبير اشتراك الأسرة في حكم مصر! الصورة المشهورة له مع أسرته كان يرتدي فيها البدة نصف الكم السفاري، القادمة من تراث القشفت السوفييتي، وكان فيها اللودان شابين. لم يرهه المصريون أطفالاً كأيئاء عبدالناصر. لكن إزاحة الأولاد من كادر الصورة أطفالاً لم يضمن له منعهم وأهم من العبث بكرسي الحكم كباراً. لم يكن راضياً عن التصاقهم بكرسيه، ولكنه صار أعجز من أن يمنعهم، ولم يغير عقيدته الفوتوغرافية تجاههم، وظلت صورهم معهم قليلة بوصفهم كادحين مثله، وبالكا اقتنع أن العظمة إن كانت تليق ببيته؛ ففي جيل تال.

هكذا كانت فرحة مبارك بالحفيد «محمد علاء». حقق مولده انسجام الجدم مع حلم الجدة الامباطوري، وهناك صورة شهيرة للولد على كرسي يليق بملك وحوله الجند والجدة والأب والعم. صورة تجافي بغيظتها التاريخ الفوتوغرافي المتواضع لتلك الأسرة وتتصل مباشرة باليوم العائلة الملكية المصرية.

لم يعد الرجل الكبير يفارق حفيده، وبينما جلس جمال على حجر والده عنوة ليغتصب عجلة قيادة مصر، كان مبارك يضع محمد على حجره مختاراً وسعيداً، يترك له عجلة قيادة السيارة والطائرة. ارتدى الصبي ثياب الفارس والطيار، ولكن القدر شاء أن يرحد محمد مبيهاً وكان رحيله الحسرة الأولى الموجهة لرجل اعتاد أن يكسب من دون أن يلعب، ثم كان الاستقالة في قفص الاتهام الخسارة النهائية.

وفي لحظة الإصبع في الأنف داخل القفص استعدت الفوتوغرافيا كل ما فاتها من بريق في صور رجل بدأ بالآق وانتهى بلا ظل.



جوهرة تحيطها الجواهر

بدت هذه العارضة الهندية تحيط بها الجواهر من فوق الشعر وعلى الأذنين والعنق والأصابع والمعصم وذلك خلال أسبوع المهورات العالمي الذي شهدته مومباي.

● تأسست الجمعية في تونس جمعية تضامن مع الشعب السوري بمبادرة من عدة أحزاب ومنظمات غير حكومية وشخصيات مستقلة، أعلن ذلك منسقيها القاضي السابق مختار الحيواوي وأطلق عليها اسم «التنسيقية التونسية لدعم الشعب السوري» وأكد مؤسسو الجمعية في بيانها التأسيسي أنها تهدف إلى دعم الانتفاضة في سورية عبر تنظيم تظاهرات شعبية والضغط على السلطات السورية من أجل الإفراج عن المعتقلين ووقف المذبحة.

● انحصرت المنافسة داخل حزب التجمع اليساري المعارض في مصر على منصب رئيس الحزب خلفاً للدكتور رفعت السعيد بين حسين عبد الرازق عضو المكتب السياسي ونبيل زكي المتحدث باسم الحزب والكتابة الصحفية أمينة شفيق وذلك بعد أن تقدموا باستمارات ترشحهم. ومن المقرر انعقاد المؤتمر العام يومي 14/15 من الشهر الجاري وسيشهد انتخابات رئاسة الحزب.

● خليفة الحارثي سفير سلطنة عمان لدى مصر ومدون بها الدائم لدى جامعة الدول العربية، إقام حفل إفطار رمضاني تكريماً للدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة، بحضور اللواء طارق المهدي وسفراء كل من السعودية والمغرب ولبنان وقطر واليمن والصومال والسودان، إلى جانب عدد كبير من

السجن عشرة أشهر لأب بريطاني مارس الجنس مع ابنته بالتراضي

واضافت الصحيفة أن الشرطة البريطانية اعتقلت أندرو وابنته نيوكولا بعد اعترافه رسالة نصية من هاتف في منزل اعتبرتها دليلاً على وجود علاقة جنسية بينهما، وعُثرت في كمبيوتر محمول بالمنزل الذي دامته على صور فاضحة جنسيا لهما، فضلاً عن رسائل حب متبادلة بينهما.

وقالت إن أندرو ونيوكولا اقرا بارتكاب جرم سفاح المحارم أمام محكمة التاج بمدينة بيرمنغهام، والتي حكمت على الأب بالسجن لمدة عشرة أشهر، وعلى ابنته بخدمة المجتمع لمدة 18 شهراً.

■ لندن - يو بي أي: اصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة عشرة أشهر بحق رجل في السابعة والأربعين من العمر، لقيامه علاقة جنسية مع ابنته بالتراضي. وقالت صحيفة صن الجمعة إن المحكمة قررت تعليق حكم السجن لمدة عامين وأمرت بوضع اسم أندرو بتلر على لوحة الجنحة الجنسين الخاصين لرقابة الشرطة.

وأشارت إلى أن أندرو اجتمع مؤخراً مع ابنته نيوكولا البالغة من العمر 27 عاماً، والتي لم يشاهدا منذ 19 عاماً بعد طلاقه من أمها كاترينا عام 1992 وكانت في السادسة من العمر، وأقام معها لاحقاً علاقة جنسية بالتراضي.

عمدة يستخدم دبابة لدس السيارات المخالفة

سيرة مرسيدس متوقفة في وسط فيلنوس وقام بدسها، ويعدما طمعت الدبابة النصف الأيسر من السيارة، أظهر مقطع الفيديو رجال يبدو أنه مالك السيارة على الجانب الأخر من الطريق، وقال له زوكاس بينما كان يصاحبه: «المرءة القادمة قم بإيقاف سيارتك بشكل قانوني».

وحذر زوكاس سائقي السيارات بينما ارتسمت الاتسامة على وجهه: «هذا ما سوف يحدث إذا قمتم بإيقاف سيارتكم بشكل غير قانوني».

■ برلين-د ب أ: ظهر عمدة العاصمة الليتوانية فيلنوس في مقطع فيديو على موقع «يوتيوب» وشوهد أكثر من 1.5 مليون مرة، وهو يدس سيارة متوقفة بشكل غير قانوني بدبابة. وتسلل عمدة العاصمة، أرتوراس زوكاس، في ذلك المقطع القصير: «ماذا ينبغي أن تفعل المدينة مع السائقين الذين يعتقدون أنهم فوق القانون؟.. يبدو أن الدبابة هي أفضل حل».

وظهر زوكاس في ذلك المقطع وهو يعتلي دبابة ثم يتجه نحو

دليل جديد على وجود مياه متدفقة على المريخ

ريكونيسانس اوربييتور التابع لناسا والذي دار حول الكوكب اشكالا معتمه اشبهه بصابع اليد تمتد على بعض المنحدرات بالمريخ منذ أواخر الربيع حتى الصيف وتتلاشى في الشتاء.

وقال فيليب كريستينسن خبير الجيوفيزياء في جامعة ولاية أريزونا عضو لجنة (ناسا) التي أعلنت اكتشاف «هذا أفضل دليل عدنا حتى اليوم عن وجود مياه سائلة حالياً على المريخ».

■ لوس انجليس-رويترز: قالت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) إن علماءها اكتشفوا دليلاً جديداً على تدفق مياه على سطح المريخ خلال شهوره الدافئة مما يزيد من احتمالات وجود مياه على سطح الكوكب الأحمر. وكانت (ناسا) اكتشفت لأول مرة أدلة على وجود مياه على سطح المريخ قبل أكثر من عقد ولفن المؤشرات السابقة دلت على أنها مجمدة في أغلبها ومتمركزة عند القطبين. وتظهر صور خضعت للتحليل حديثاً التقطها المسبار

مليون دولار.. فدية قرد من القطن

أردتما رؤية بونغو حياً مجدداً، أتركا مليون دولار تحت جسر بروكلين. وقال متصل آخر «قردكما عفا، قطعتهم وأخرجت حشوتهم»، وأضاف آخر «قردكما معي، إنه في سرويالي». وقال كل من زينزي (58 عاماً) يعمل كمدبر بناء، وماركوس (47) معلم لغة إنكليزية، إنهم لم يجربا إنجاب الأولاد، واكتفيا بالعناية (بربونغو) البالغ ثمنه 5 دولارات وأخته التوام «وري ومي».

وأضاف زينزي إن فقدان (بينغو) «تقدان طفل».

إنجاب طفل طويل .. ابحت في الأطلس!

■ واشنطن-يو بي أي: وجدت دراسة بولندية جديدة أن طول الطفل يحدده بُعد مسقط رأس الأم عن مكان ولادة الأب. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين الأكاديمية البولندية للعلوم وجدوا أن الأطفال المولودين من أب وأم ولدا بالقرية نفسهما، هم أقصر قليلاً من الأطفال الذين يولدون من والدين أصولهما بعيدة عن بعضهما.

ويظن العلماء أن السبب يكمن بالوراثة، فالوالدين اللذين يولدان بمكانين بعيدين عن بعضهما، يكونان أكثر اختلافاً جينياً، في حين أن والديين اللذين يولدان في مناطق قريبة يتشاركان بعض الأمور الجينية.

ويتعكس الاختلاف الجيني بين والديين المولودين بمناطقين بعيدتين عن بعضهما، اختلافاً جينياً عند أطفالهما يعبر عنه بطول أكبر عند الذكور أكثر منه عند الفتيات. ووجد العلماء أن أية طاقة تؤفر من خلال اختلاف الجينات، تستخدم عند الذكور بعلية نمو كثيفة وسريعة في حين أنها تستخدم عند الإناث للتضج التناسلي.

الخوف يدفع جميع ضباط الشرطة إلى الاستقالة

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: قالت السلطات في بلدة أتيشيون بولاية تشيواوا وشمال المكسيك، إن جميع ضباط الشرطة الموجودين في البلدة وعددهم 26 ضابط شرطة استقالوا من مناصبهم وسلموا أسلحتهم بعدما قتل اثنان من زملائهم في هجوم. ونشرت وكالة الأنباء المكسيكية «نوتيمكس» أن عمدة المدينة، خايمي دومينجيز لوييا طالب بدعم من الولاية والحكومات الاتحادية والجيش لتنفيذ القانون والحفاظ على النظام في المنطقة. ويقوم عناصر من الجيش

حاليا بدوريات في البلدة. يذكر أن تلك البلدة تركت بدون شرطة بالفعل في أيلول/سبتمبر، بعدما قام عمدتها آنذاك رافايل لورينزو بقفل 12 ضابطاً، وهم إجمالي عدد الضباط في ذلك الوقت، على خلفية ما اعتبره سجل أداء ضعيف من جانب هؤلاء الضباط. وقتل أكثر من 40 ألف شخص في المكسيك، وخاصة في ولاياتها الشمالية منذ كانون الأول/ديسمبر 2006 في حوادث تتعلق بالجريمة المنظمة.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penywern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

صدر عن دار الشروق في القاهرة بالتعاون مع مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بمكتبة الإسكندرية، كتاب «زكريا أحمد» في أكثر من 400 صفحة كبيرة القطع ضمن المشروع القومي للحفاظ على تراث الموسيقى العربية الذي تديره ياسمين ماهر عبد النور. الكتاب أعدته ايزيس فتح الله ضمن «موسوعة أعلام الموسيقى العربية».